دور حاضنات الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالتطبيق علي جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة المنوفية

أ.د/ أحمد أحمد عبد الله اللحلح*
د/ أحمد محمد عبد الحى نور الدين**
أحمد محمد عبد المقصود عبد الحكيم***

---

* **أ.د/ أحمد أحمد عبد الله اللحلح**، أستاذ إدارة الأعمال المتفرغ، وعميد كلية التجارة السابق جامعة المنوفية، تتمثل اهتماماته البحثية فى مجال إدارة الإنتاج، والإدارة الاستراتيجية، وإدارة الإحتياجات، وإدارة الموارد البشرية.

(**) **د. أحمد محمد عبد الحى نور الدين**، مدرس بقسم إدارة الأعمال بكلية التجارة جامعة المنوفية، وحالياً أستاذ مساعد بكلية العلوم الإدارية والإنسانية بكليات بريدة الأهلية بالمملكة العربية السعودية، وتتمثل اهتماماته البحثية في: أسلوب الإنتاج المرن، أداء العمليات الإنتاجية، تنفيذ العمل في الوقت المحدد، الإنتاج الأنظف، المسئولية الإجتماعية للشركات، الشمول المالي، ثقة العملاء في الخدمات المصرفية، نظام تخطيط موارد المشروع، القدرة التنافسية للشركات، الأداء التنظيمى، ممارسات إدارة الموارد البشرية عالية الأداء، البراعة التنظيمية، النجاح الاستراتيجي، التسييس التنظيمي، سلوكيات العمل المضادة للإنتاجية، النبذ في مكان العمل، الجينات التنظيمية، الهوية التنظيمية، استدامة الأداء، سمعة المنظمة، ثقافة إدارة الخطأ، الاستقامة التنظيمية، أداء استعادة الخدمة، الشغف بالعمل، الرسوخ الوظيفي، توافق الفرد مع بيئة المنظمة، الأداء الإبداعي.

E-mail: ahmed_noor106@yahoo.com.

(***)**أحمد محمد عبد المقصود عبد الحكيم**: باحث دراسات عليا كلية التجارة جامعة المنوفية

E-mail: ahmedabdlemaksoud333@gmail.com

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلي الكشف عن مدي جاهزية حاضنات الأعمال للمشروعات وذلك بإختلاف الخصائص الديموجرافية للمستقصي منهم في محافظة المنوفية، والتعرف علي مستوي الدعم للمشروعات الصغيرة وذلك بإختلاف الخصائص الديموجرافية للمستقصي منهم في محافظة المنوفية، وأخيراً تحديد وتوصيف نوع وقوة العلاقة بين حاضنات الأعمال بأبعادها المتمثلة في (البعد المادي، والبعد القانوني، والبعد المالي) ودعم المشروعات الصغيرة في محافظة المنوفية. وبلغت أعداد أصحاب المشروعات في جهاز تنمية المشروعات في محافظة المنوفية، والتى تم توزيع استمارة الاستقصاء عليهم ٢٢٨ مفردة. وبلغت نسبة الردود (٩٤,٢٩%). وتوصل البحث إلي وجود إختلافات ذات دلالة إحصائية بين إدراكات المستقصي منهم (أصحاب المشروعات) التابعة لجهاز تنمية المشروعات بمحافظة المنوفية وذلك نحو كل من مدي جاهزية حاضنات الأعمال ومستوي دعم المشروعات الصغيرة وذلك بإختلاف الخصائص الديموجرافية (النوع، والعمر، والمؤهل العلمي)، كما وجد علاقة إيجابية ومعنوية بين درجة توافر أبعاد حاضنات الأعمال ودعم المشروعات الصغيرة بجهاز تنمية المشروعات محل الدراسة. وأوصي البحث بضرورة أن يتوفر لدي حاضنات الأعمال البنية الإدارية والتنظيمية والخبرات الكافية والخطط اللازمة لتأدية العمل بالكفاءة المطلوبة، وضرورة عمل حملات تعريفية لحاضنات الأعمال بأبعادها المتمثلة في البعد المادي والقانوني والمالي.

الكلمات المفتاحية : حاضنات الأعمال، المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

Abstract

The current research aims to reveal the readiness of business incubators for projects according to the different demographic characteristics of the respondents in Menoufia Governorate, and to identify the level of support for small projects according to the different demographic characteristics of the respondents in Menoufia Governorate, and finally to determine and describe the type and strength of the relationship between business incubators with their dimensions represented in (the material dimension, the legal dimension, and the financial dimension) and support for small projects in Menoufia Governorate. The number of project owners in the Project Development Agency in Menoufia Governorate, to whom the survey form was distributed, was 228 individuals. The response rate was (29.94%). The research found statistically significant differences between the perceptions of the respondents (project owners) affiliated with the Project Development Agency in Menoufia Governorate regarding the readiness of business incubators and the level of support for small projects, depending on the demographic characteristics (gender, age, and educational qualification). It also found a positive and significant relationship between the degree of availability of business incubators and support for small projects in the Project Development Agency under study. The research recommended that business incubators should have the administrative and organizational structure, sufficient expertise, and the necessary plans to perform the work with the required efficiency, and the necessity of conducting awareness campaigns for business incubators in their dimensions, represented by the material dimension, the legal dimension, and the financial dimension.

Keywords: Business incubators, small and medium enterprises

أولاً : مقدمة البحث :

بُني الفكر الرائد في حاضنات الأعمال علي أساس تطوير آلية تعمل علي احتضان ورعاية أصحاب الأفكار الإبداعية والمشروعات ذات النمو العالي داخل حيز مكاني محدد وصغير نسبيًا، حتي تصبح لتلك المشروعات القدرة علي التماشى مع بيئتها الخارجية وامتلاكها المرونة الكافية للتأقلم مع بيئة الأعمال ومستجداتها واستغلال للفرص السوقية، من خلال التقديم الجيد لطرق عملها وجودة منتجاتها إلى أن تصبح قادرة على دخول عالم المنافسة (Lukeš et al., 2019).

فحاضنات الأعمال تستند علي فلسفة إمكانية نجاح أصحاب المشروعات من خلال دعم وتوجيه الخبراء من رجال الأعمال (الغول، الأحمر، ٢٠٢١)، كما أنها من أكثر المنظومات فاعلية والتي تم ابتكارها فى السنوات الأخيرة والأكثر نجاحًا فى الإسراع في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية، والتكنولوجية، وخلق فرص عمل جديدة وتم الاستعانة بها فى الكثير من الدول الصناعية، والنامية على حد سواء، وقد أقيمت حاضنات الأعمال فى الأساس لموجهة الارتفاع الكبير فى معدلات فشل وأنهيار المؤسسات الصغيرة الجديدة فى الأعوام الأولى لإقامتها (Leitão et al., 2022).

يعد دعم المشاريع الصغيرة من الأولويات للدولة لما له من مردوده الإيجابي علي بنية ونمو الاقتصاد الوطني ككل، ونشوء مؤسسات واعدة كفيلة بخلق فرص عمل تساهم في استيعاب الكثير من العاملين وبالأخص الشباب فهم الذين يدخلون سوق العمل لأول مرة، وذلك علي أساس أن المشروعات الصغيرة هى المحرك الأساسى للنشاط والنمو الاقتصادي في معظم الدول والذات الدول النامية (Alshebami, 2023). وبناء علي ما سبق تساهم تلك الدراسة في التعرف علي دور حاضنات الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة وذلك بالتطبيق علي جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في محافظة المنوفية.

ثانياً : الإطار النظري والدراسات السابقة :

١. **حاضنات الأعمال** : هي بناء مؤسسي حكومي أو خاص تمارس مجموعة من الأنشطة التي تستهدف تقديم المشورة والنصح والخدمات والمساعدات المالية والإدارية والفنية لمنشآت الأعمال والصناعات الصغيرة، سواء في المراحل الأولى لبدء النشاط أو أثناء ممارسته، أو من خلال مراحل النمو التي تمر بها المنشآت المختلفة، كما توفر هذه الحاضنات فرصاً للشركة في الخدمات المكتبية والتجهيزات والآلات والتأجير ونقل التقنيات (برهوم، ٢٠١٤). وتتمثل أبعاد

حاضنات الأعمال فيما يأتي (الكيال، ٢٠١٧ ؛ الغول، الأحمر، ٢٠٢١ ؛ Leitão et al., 2022) :

- **البعد المادي :** وهو ما توفره الحاضنة من مساحة المشروع بالإضافة إلي الخدمات وقاعة اجتماعات وتوفير الصيانة الدورية اللازمة.
- **البعد التقني :** وهو مدي توفير الحاضنة لورش العمل وتقديم برامج إرشادية ودورات تدريبية، وتوفير الخبرات المتخصصة في مجال التقنية، والعمل علي توفير دراسات خاصة بالمشروعات.
- **البعد الإداري :** وهو قيام الحاضنة بتقييم المشروعات بشكل دوري وحل المشكلات الإدارية، وتعزيز المشروعات بالقدرات الإدارية، وتأمين المعلومات المناسبة والكافية لها، وإقامة شبكة علاقات مع المشروعات المحتضنة.
- **البعد القانوني :** وهو توفير المعلومات المتعلقة بالضريبة وقوانين إنشاء المشروعات وكيفية حماية الملكية الفكرية للمنتجات.
- **البعد المالي :** ويقصد بها تدريب القائمين علي المشروعات علي كافة الجوانب المالية ودراسات الجدوي الاقتصادية.

٢. **المشروعات الصغيرة :** كل مشروع يبلغ حجم أعماله السنوى مليون جنيه ويقل عن ٥٠ مليون جنيه ، أو كل مشروع صناعى حديث التأسيس يبلغ رأسماله المدفوع أو رأس المال المستثمر بحسب الأحوال ٥٠ ألف جنيه ويقل عن ٥ ملايين جنيه . أو كل مشروع غير صناعى حديث التأسيس يبلغ رأسماله المدفوع أو رأس المال المستثمر بحسب الأحوال ٥٠ ألف جنيه ويقل عن ٣ ملايين جنيه (البنك المركزي المصري، ٢٠٢٢).

وتم تناول بعض الدراسات السابقة والتى أُتيح الاطلاع عليها من حيث أهم الأهداف ومجال التطبيق وأهم النتائج التى توصلت إليها، والتى أمكن تصنيفها فى ثلاث مجموعات على النحو الآتى:

١. دراسات سابقة تناولت حاضنات الأعمال.

ركزت دراسة (الشتيوي، ٢٠١٥) علي تحديد دور الحاضنات التكنولوجية في تحقيق اقتصاد المعرفة من خلال تحويل الأفكار الإبداعية والأبحاث إلي مشاريع منتجة وتكوين الثروة. وتوصلت الدراسة إلي أن إثامة الحاضنات في الدول العربية يستلزم وضع سياسات جديدة تشجع الابتكار، وذلك نتيجة للوضع التنافسي الجديد الناتج عن اقتصاد المعرفة.

وفي دراسة (Lukeš et al., 2019) والتي هدفت إلي التعرف علي الآثار قصيرة المدى وطويلة المدى لحاضنات الأعمال على أداء الشركات الناشئة المبتكرة من حيث عائدات المبيعات وخلق فرص العمل. تمت متابعة عينة كبيرة من N = 2544 شركة ناشئة إيطالية مبتكرة ، تم احتضان ٦٠٦ منها ، على مدى فترة تصل إلى ست سنوات. تشير تحليلات انحدار توبيت وبواسون ومطابقة درجات الميل إلى تأثير سلبي كبير لاستئجار الحاضنة على إيرادات المبيعات وعدم وجود تأثير كبير للحضانة على خلق فرص العمل. تشير النتائج أيضًا إلى أن التأثير السلبي المبدئي للحضانة على إيرادات المبيعات يتحول إلى تأثير إيجابي على المدى الطويل. تم تحليل تأثيرات خصائص الحاضنة ، من حيث الملكية ، والشهادة ، والحجم على نمو الشركات الناشئة المستأجرة ، ولكن وجد أن هذه الآثار لا تذكر. تساهم الدراسة في الأدبيات المتعلقة بالتقييم القائم على الأدلة لأداء احتضان الأعمال. وهو يقترح أن على صانعي السياسات العامة خفض توقعاتهم فيما يتعلق بعدد الوظائف الجديدة التي تم إنشاؤها من خلال دعم حضانة الأعمال.

وهدفت دراسة (الغول، الأحمر، ٢٠٢١) إلى التعرف علي دور حاضنات الأعمال في نشر ثقافة ريادة الأعمال في دولة ليبيا. وتوصلت الدراسة إلي أن حاضنات الأعمال تمثل إحدي المرتكزات الرئيسية لتأسيس ونمو ونجاح المشروعات الريادية الجديدة والصغيرة في بداية عمرها أو المتوسطة خلال مراحل نموها، وتقدم حاضنات الأعمال للمشروعات الريادية العديد من الخدمات والموارد المالية والبشرية والمادية بما يعزز من فرص نجاح تلك المشروعات.

بينما هدفت دراسة (Leitão et al., 2022) تحديد أنماط حاضنات الأعمال (BI) ومسرعات الأعمال (BA) وتحديد تصنيف يدمج محفظة خصائص وخدمات BI و BA ، مما يسهل اعتماد ممارسات الابتكار المفتوحة. تم إجراء مراجعة منهجية للأدبيات (SLR) تشمل موضوع البحث المتعلق بالعلاقة بين هياكل الحضانة وأداء المشاريع القائمة على التكنولوجيا. يشمل هذا SLR الشامل ما مجموعه ١٦١٤ منشوراً ، تهدف إلى تعزيز المعرفة حول BI و BA. وتوصلت الدراسة إلي أن حاضنات الأعمال ترتكز علي عناصر رئيسية هي رأس المال البشري، ورأس المال الاجتماعي، ورأس المال التنظيمي. يساعد كل من BI و BA في تطوير مشاريع جديدة عالية التقنية ، من خلال كونهما ميسرين لممارسات الابتكار المفتوحة.

وسعت دراسة (Sohail et al., 2023) إلي تطوير أطر عملية احتضان الأعمال. وتوصلت الدراسة إلي أن عملية احتضان الأعمال أهمية متزايدة للشركات الناشئة، ويوجد الآن أكثر من

١٠٠٠٠ حاضنة على مستوى العالم، وأن حاضنات الأعمال تنقل المعرفة والآليات المستخدمة في استغلال الموارد والقدرات والتكنولوجيا للحصول علي أداء أفضل.

٢. دراسات سابقة تناولت المشروعات الصغيرة.

هدفت دراسة (الشويرف وآخرون، ٢٠١٩) إلي التعرف علي واقع البطالة وحجمها داخل الاقتصاد الليبي، ومن ثمَ بيان أثر المشروعات الصغيرة في الحد منها، وذلك باتباع المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على تحليل المؤشرات الاقتصادية والبيانات والإحصاءات المنشورة في بعض التقارير والنشرات الإحصائية. كشفت نتائج هذه الدراسة أن المشروعات الصغيرة الفردية هي النمط الغالب على المشروعات الصغيرة في ليبيا وتضم أعداداً كبيرة من القوى العاملة سواء الوطنية أو الأجنبية مما يجعل منها حلاً لمواجهة مشكلة البطالة داخل الاقتصاد الليبي.

وسعت دراسة (Ritz et al., 2019) إلى فحص مشاركة الشركات الصغيرة في التسويق الرقمي ودمج نموذج السلوك الذاتي (DIY) ونموذج قبول التكنولوجيا (TAM) لاستكشاف الدوافع والنتائج المتوقعة من هذه المشاركة، ويتم جمع البيانات من ٢٥٠ من أصحاب / مديري الأعمال الصغيرة الذين يقومون بالترويج الرقمي الخاص بهم من خلال استطلاع عبر الإنترنت. تساهم النتائج في فهم سلوك التسويق الرقمي للشركات الصغيرة من خلال إيجاد دعم لفكرة أن الفوائد التكنولوجية قد لا تكون الحافز الوحيد لمالكي / مديري الأعمال الصغيرة الذين يقومون بالتسويق الرقمي. علاوة على ذلك ، وربما الأهم من ذلك ، وجد المؤلفون أن نموذج السلوك الذاتي ينطبق على أصحاب / مديري الأعمال الصغيرة الذين يجب عليهم أداء المهام التي تتطلب معرفة متخصصة.

وتناولت دراسة (الغريب وآخرون، ٢٠٢١) التعرف علي دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية، وتقوم الدراسة علي فرضية أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تحفز النمو الاقتصادي ومن ثم التنمية الاقتصادي، إذ تبين أن محددات النمو الاقتصادي تتمثل في التقدم التكنولوجي والابتكار والابحاث والتطوير، وقد أثبت الدراسات أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في جذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة والانفتاح علي حلقات تكنولوجية مهمة تؤدي إلي تحفيز النمو الاقتصادي، كما تسهم المشروعات الصغيرة في تحقيق التكامل الاقتصادي وخفض معدلات البطالة والفقر.

وهدفت دراسة (Gaglio et al., 2022) التعرف علي آثار التحول الرقمي على الابتكار والإنتاجية بالتطبيق علي مستوى الشركة على تصنيع الشركات الصغيرة ومتناهية الصغر في جنوب إفريقيا.

وتوصلت الدراسة إلي أن تقنيات الاتصال الرقمية المختارة بما في ذلك استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والهاتف المحمول الخاص بالعمل لتصفح الإنترنت لها تأثير إيجابي على الابتكار ، وأن الابتكار المشروط باستخدام هذه التقنيات له تأثير إيجابي على إنتاجية العمل. تشير النتائج إلى أن البرامج العامة التي تهدف إلى تعزيز الرقمنة الشاملة يجب أن تأخذ في الاعتبار أنواع التقنيات الرقمية الأكثر سهولة في الوصول والفائدة للشركات الصغيرة ، بما في ذلك تلك التي تعمل بشكل غير رسمي.

وركزت دراسة (البنداري، ٢٠٢٣) علي تحديد واقع قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في الاقتصاد المصري وشدة احتياجها للدعم والمساندة في ظل جائحة كورونا19 COVID ، حيث إن العالم يعيش أزمة طاحنة لم يشهد مثلها منذ زمن بعيد بما فيها الأزمة المالية العالمية في عام ٢٠٠٨ حيث إن المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمثابة العمود الفقري للاقتصاد المصري، ومن المتوقع أن تتعدد تداعيات جائحة كورونا COVID 19 على المشروعات في مصر بصفة خاصة لضعفها وضعف قدرتها على المقاومة وتزداد قوتها باستمرار الجائحة في مصر والعالم حيث تؤدى هذه التداعيات بضعف الإمدادات وانخفاض حجم الإنتاج والمبيعات وحدوث الارتباك والتعثر المالي وفقد قوة العمل وقد تمتد إلى الإفلاس والإغلاق الكامل، وقد توصلت النتائج إلى أن الوباء كان له تأثير سلبي على المشروعات الصغيرة والمتوسطة ونظرا لأن قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة تعد محركا رئيسيا للاقتصاد والتي تعزز نمو الاقتصاد وتساعد في التنمية، حيث قامت كل من الحكومة والقطاعات المصرفية والمالية وجهات التمويل المتناهي الصغر بمساعدة أصحاب المشروعات المتوسطة والصغيرة على العمل على تخطى الأزمة.

وتناولت دراسة (Alshebami, 2023) التعرف علي واقع المشروعات السعودية الصغيرة في ضوء الابتكار الأخضر والكفاءة الذاتية والتوجه الريادي والأداء الاقتصادي. استهدفت الدراسة عينة من ٢٨٤ من رواد الأعمال الصغار في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية. تم جمع الردود مع عينة ملائمة من خلال استبيان عبر الإنترنت. تم تحليل البيانات باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية للمربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM). كشفت النتائج أنه يمكن للمؤسسات الصغيرة تحسين أدائها من خلال توجيه ممارساتها وعملياتها نحو تطوير منتجات وخدمات مبتكرة يمكن أن تساعد في الحصول على ميزة تنافسية وحماية البيئة وحصة أفضل في السوق. وأن كلاً من الكفاءة الذاتية لريادة الأعمال الخضراء (GESE) والتوجه الريادي الأخضر (GEO) لهما علاقة إيجابية

بالابتكار الأخضر (GI). ذكرت النتائج أيضًا أن GI يتوسط العلاقة بين GESE و GEO والأداء الاقتصادي (EP).

٣. دراسات سابقة تناولت العلاقة بين حاضنات الأعمال والمشروعات الصغيرة.

هدفت دراسة (Masutha & Rogerson, 2014) التعرف علي دور حاضنات الأعمال في تنمية المشاريع الصغيرة في جنوب إفريقيا. وتوصلت الدراسة إلي أن تقدم حاضنات الأعمال دعمًا تجاريًا مستهدفًا وخدمات دعم تقني لتسريع نمو مؤسسات الأعمال الناشئة والصغيرة إلى مؤسسات مستقلة ماليًا وتشغيليًا. تبنت جنوب إفريقيا حاضنة الأعمال كوسيلة واحدة للارتقاء باقتصاد الشركات الصغيرة والمتوسطة. ولوحظ اختلافات كبيرة بين أنشطة شبكة الحاضنات المدعومة من الدولة مقابل الحاضنات التي يديرها القطاع الخاص.

في حين هدفت دراسة (Ogurtsov et al., 2016) إلي التعرف علي دور حاضنات الأعمال في دعمها للنمو الاقتصادي وتنمية الشركات الصغيرة في روسيا. وتوصلت الدراسة إلى أن حاضنات الأعمال لها دور كبير في النهوض بريادة الأعمال الصغيرة في مناطق الاتحاد الروسي وكذلك توفير النمو الاقتصادي. كما أن حاضنة الأعمال تعتبر منظمة تخلق أفضل الظروف لانطلاق المشاريع الصغيرة من خلال توفير شامل الخدمات والموارد.

وسعت دراسة (الطيب، محمد، ٢٠١٧) إلي التعرف علي سبل تفعيل دور حاضنات الأعمال في استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. وتوصلت الدراسة إلي أن الحاضنات لها دور كبير في تحسين الاقتصاد الوطني من خلال توسيع وتوزيع القاعدة الاقتصادية، وذلك باستثمار الأفكار الإبداعية الناجحة وتحويلها إلي مشاريع واعدة اقتصادياً، كما تساهم في دعم القدرة التنافسية والتصديرية للمشاريع الوطنية.

وتناولت دراسة (Hewitt & Van Rensburg, 2020) تحديد دور حاضنات الأعمال في إنشاء مشاريع صغيرة ومتوسطة مستدامة. تم إجراء دراسة استقصائية حول طبيعة حاضنات الأعمال، مع الاستفادة من عينة ملائمة تشتمل على قائمة منشورة مسبقًا تضم ٥٨ حاضنة أعمال. وتوصلت الدراسة إلي أن حاضنات الأعمال تري نفسها في موقع قوة وليست في شراكة حقيقية مع المحتضن. لا تدعم معظم حاضنات الأعمال سوى المرشحين ذوي القاعدة العريضة للتمكين الاقتصادي للسود ، متجاهلة الاحتياجات والقيمة المضافة لمجموعة متنوعة من الشركات الصغيرة والمتوسطة. سلطت النتائج الضوء على المعلومات المتضاربة حول حالة الشركات الصغيرة والمتوسطة في جنوب إفريقيا

، مما دعا إلى سياسات للإبلاغ بشكل واضح وموحد عن إحصاءات موثوقة عن حالة الشركات الصغيرة والمتوسطة لتمكين دعم أكثر تركيزًا للشركات الصغيرة والمتوسطة.

وهدفت دراسة (صالحي، ٢٠٢٢) إلي التعرف علي واقع حاضنات الأعمال في دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، خاصة وأن العديد من هذه المؤسسات تعاني في بداياتها من عدة مشاكل. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلي أن حاضنات الأعمال في الجزائر تعتبر إحدى الركائز الأساسية لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال دعمها ومرافقتها وتحويل أفكار أصحابها الى مشاريع ناجحة، ومن بين معوقات نموها هو ضعف التنسيق بين مختلف هيئات التنمية ومن بينها: الجامعات، مؤسسات البحث، الهيئات التنفيذية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وهدفت دراسة (ظاهر، الدباس، ٢٠٢٢) إلي اعداد برنامج تدقيق مقترح وفقاً للقوانين والأنظمة والتعليمات النافذة والتي يجب على المدقق اخذها بالاعتبار عند تدقيق نشاط حاضنات الأعمال وصندوق دعم المشاريع المدرة للدخل للمساهمة بتحسين عملية التدقيق. وتوصلت الدراسة إلي عدم وجود برنامج تدقيق لدى ديوان الرقابة الاتحادي لفحص نشاط حاضنات الأعمال وصندوق دعم المشاريع المدرة للدخل، وكذلك أن وجود تدقيق داخلي كفوء في الوحدة الاقتصادية لتدقيق نشاط حاضنات الأعمال وصندوق دعم المشاريع المدرة للدخل يساهم في تقليل الوقت والجهد على المدقق الخارجي، وانطلاقاً مما سبق قدم البحث عدد من التوصيات منها ضرورة تبني برنامج التدقيق المقترح لغرض فحص نشاط حاضنات الاعمال وصندوق دعم المشاريع المدرة للدخل من قبل ديوان الرقابة المالية الاتحادي ، ضرورة وجود تعاون وتنسيق بين المدقق الداخلي والخارجي اثناء تنفيذ اعمال التدقيق والرقابة لضمان تحقيق أهداف التدقيق بشكل عام.

وتناولت دراسة (سرحان، ٢٠٢٢) التعرف على دور حاضنات الأعمال في تعزيز المشاريع الريادية. ومن أجل تحقيق هذا الغرض اعتمد الباحث المنهج الوصفي والاستكشافي، وتم تطبيق الدراسة على عينة قصدية من الرياديين أصحاب المشاريع الريادية والعاملين فيها؛ المستفيدين من إحدى برامج حاضنات الأعمال المتواجدة في الضفة الغربية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٥) رياديا ورياديا. وتوصلت الدراسة إلي أن لحاضنات الأعمال قدرة كبيرة على تهيئة المشاريع الريادية والوصول بها إلى شركة قادرة على البدء بأعمالها وقدرتها على خلق وزيادة فرص العمل في السوق الفلسطيني، وتحويل الأفكار الإبداعية لمشاريع ودعم رياديي الأعمال وتقديم الخدمات الاستشارية والتمويلية

والإدارية والتسويقية والفنية بشكل أكبر من الخدمات اللوجستية، كما ويفضل أصحاب المشاريع الريادية أن يكونوا أعضاء في حاضنات الأعمال.

وركزت دراسة (ناضور، بوحي، ٢٠٢٢) علي تحديد دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات المصغرة في الجزائر. وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها أن حاضنات الاعمال تلعب دوراً مهماً في ترقية الاقتصاد الوطني، وهذا من خلال استثمار الأفكار الريادية الناجحة، وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية، وأن أهم المعايير المساهمة في نجاح حاضنات الأعمال هو تمويل المؤسسات المحتضنة، نظراً لاحتياج هذه الأخيرة إلى التمويل، كما توصلت الدراسة إلي أن حاضنات الأعمال في الجزائر تواجه عدة مشاكل منها مشكلة العقار، بحيث ان الحاضنة وكأي مؤسسة اقتصادية تحتاج الى العقار لاقامتها.

بناءً على ما تم استعراضه من الدراسات السابقة، اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أبعاد حاضنات الأعمال المتمثلة في البعد المادي، والتقني، والإداري، والقانوني، والمالي. بالإضافة إلي أن الدراسة الحالية ساعدت إلى الربط بين حاضنات الأعمال كمتغير مستقل في علاقته مع المشروعات الصغيرة كمتغير تابع، من أجل التعرف على أهم الأبعاد التي لها أثر معنوي وعلاقة ارتباط لكل من متغيرات الدراسة. كذلك لم يلاحظ الباحث من خلال رجوع للدراسات السابقة أي من الدراسات قامت بربط المتغيرات الرئيسية محل الدراسة بالتطبيق علي جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة المنوفية، وهو ما يمثل الفجوة البحثية أو أحد الدوافع التي استند عليها الباحث في سبيل إعداد هذه الدراسة.

ثالثاً : الدراسة الاستطلاعية :

تم القيام بدراسة استطلاعية شملت عدد ٢٠ مشروعاً من المشروعات الصغيرة، من خلال إجراء مجموعة المقابلات الشخصية لأصحاب ومديري المشروعات الصغيرة، وتم مقابلة أربعة من كبار المسئولين عن الحاضنة، **وفي ضوء البيانات الثانوية ونتائج المقابلات الشخصية، توصلت الدراسة الاستطلاعية إلى الآتى :**

- لا يوجد تواصل كاف بين جهاز تنمية المشروعات و جهات البحث العلمي للاستفادة منها في تطوير عمل حاضنات الاعمال.
- تحتاج الحاضنات إلي الإعلان الكافي لدي رواد الأعمال، وتحتاج الحاضنات إلي الإعلان الكاف لمزيد من التسويق لما تقدمه من دور خدمي و مادي لدعم المشروعات الصغيرة.

- أن حاضنة الأعمال تقدم فعلياً الدعم المادي لصغار المنتجين من أصحاب الورش كماكينات الخياطة و نحوه.
- وعلي الرغم من قيام حاضنة أعمال تلا(التابعة لجهاز تنمية المشروعات بالمنوفية) بتقديم الدعم المادي لضغار الرياديين إلا أن ما يتطلبه من إجراءات واشتراطات لصرف هذا الدعم تتطلب وقتاً و جهداً كبيرين لصرف هذا الدعم.
- لا تقدم حاضنة الأعمال محل الدراسة الدعم التسويقي لمنتجات المشروعات الصغيرة لديها.
- بالرغم من قيام الحاضنة محل الدراسة بتقديم معرض لمنتجات المشروعات الصغيرة إلا أنها تضع بعض الشروط منها دفع رسوم قد تجعل البعض يحجم عن المشاركة في هذه المعارض.
- القصور الكبير في المادة العلمية المقدمة في التدريبات التي تقدمها الحاضنة و حتي ما يقدم من معلومات لا يتناسب مع السوق و نوعية المنتج الذي يقدمه أصحاب المشروعات الصغيرة.
- افتقار الخدمات التدريبة التي تقدمها الحاضنة للأفكار الإبداعية و أيضا عدم مواكبة أسلوب الأداء التدريبي مع معطيات العصر من تكنولوجيا و نحو ذلك.

رابعاً : مشكلة وتساؤلات البحث :

من خلال مراجعة الدراسات السابقة في مجال حاضنات الأعمال والمشروعات الصغيرة، ونتائج الدراسة الاستطلاعية، يمكن القول بأن مشكلة الدراسة يمكن تجسيدها بصورة رئيسة فى "وجود قصور في مستوي الدعم المقدم للمشروعات الصغيرة من قبل حاضنات الأعمال وذلك في جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في محافظة المنوفية". **وتثير هذه المشكلة عدد من التساؤلات الآتية :**

١. ما مدي جاهزية حاضنات الأعمال للمشروعات وذلك بإختلاف الخصائص الديموجرافية للمستقصي منهم في محافظة المنوفية.
٢. ما مستوي الدعم للمشروعات الصغيرة وذلك بإختلاف الخصائص الديموجرافية للمستقصي منهم في محافظة المنوفية.
٣. هل توجد علاقة بين حاضنات الأعمال بأبعادها المتمثلة في (البعد المادي، والبعد القانوني، والبعد المالي) ودعم المشروعات الصغيرة في محافظة المنوفية.

خامساً : أهداف البحث :

تتمثل أهداف البحث فيما يأتي :

١. الكشف عن مدي جاهزية حاضنات الأعمال للمشروعات وذلك بإختلاف الخصائص الديموجرافية للمستقصي منهم في محافظة المنوفية.
٢. التعرف علي مستوي الدعم للمشروعات الصغيرة وذلك بإختلاف الخصائص الديموجرافية للمستقصي منهم في محافظة المنوفية.
٣. تحديد وتوصيف نوع وقوة العلاقة بين حاضنات الأعمال بأبعادها المتمثلة في (البعد المادي، والبعد القانوني، والبعد المالي) ودعم المشروعات الصغيرة في محافظة المنوفية.

سادساً : أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث من خلال الاعتبارات العلمية والعملية التالية :

(١) **الأهمية العلمية** : تتمثل الأهمية العلمية لهذه الدراسة في الحداثة والنظرة النسبية لموضوع الدراسة ومتغيراته على كل من المكتبة العربية عامة والمكتبة المصرية خاصة، ومن هنا يمكن القول أن الدراسة تتماشى مع التطور الإداري المنشود على مستوى المشروعات الصغيرة، مما يجعل بحث هذا الموضوع ذو قيمة كبيرة تمثل إضافة دراسة جديدة في موضوع كما سبق ذكره لم يحظى بالكثير من البحث والدراسة من وجهه نظر الباحث ويفتح المجال أمام العديد من الباحثين لتناول الموضوع من جوانب أخرى يمكن أن تساهم في تأسيس هذا الفكر.

(٢) **الأهمية العملية** : تستمد الدراسة أهميتها من مجال التطبيق وهو جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في محافظة المنوفية، لما يشهده من طفرة تنموية في ظل التوجه الاستراتيجي للدولة. كما تستمد أهمية الدراسة العملية من متغيرات الدراسة الرئيسية والمتمثلة فى حاضنات الأعمال والمشروعات الصغيرة. وتستمد أيضاً الأهمية من تزايد الاهتمام في الوقت المعاصر بالتعرف على العوامل والمتغيرات التي تزيد من مستوى الدعم لتلك المشروعات، والقضاء على العديد من المشكلات التي تواجه أصحاب المشروعات، الأمر الذي يساهم في الارتقاء بكفاءة المشروعات الصغيرة.

سابعاً : فروض البحث :

تتمثل فروض البحث فيما يأتي :

١. لا توجد إختلافات ذات دلالة إحصائية بين إدراكات المستقصي منهم نحو مدي جاهزية حاضنات الأعمال وذلك بإختلاف الخصائص الديموجرافية (المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في العمل) في محافظة المنوفية.

٢. لا توجد إختلافات ذات دلالة إحصائية بين إدراكات المستقصي منهم نحو مستوي الدعم في المشروعات الصغيرة وذلك بإختلاف الخصائص الديموجرافية (المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في العمل) في محافظة المنوفية.

٣. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حاضنات الأعمال بأبعادها المتمثلة في (البعد المادي، والبعد القانوني، والبعد المالي) ودعم المشروعات الصغيرة في محافظة المنوفية.

ثامناً : حدود البحث :

١. الحدود الموضوعية : اقتصر موضوع الدراسة علي تناول أبعاد حاضنات الأعمال المتمثلة في (البعد المادي، والبعد القانوني، والبعد المالي) في دعم المشروعات الصغيرة.

٢. الحدود المكانية : يتم تطبيق هذه الدراسة على جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة المنوفية.

٣. الحدود الزمنية : يتم تطبيق هذه الدراسة فى الفترة الزمنية ما بين عام ٢٠٢٢ وحتى عام ٢٠٢٣م.

تاسعاً : منهجية البحث :

(١) أنواع ومصادر البيانات :

يعتمد البحث الحالي على نوعين من البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث، كما يأتى :

(١-١) **البيانات الثانوية** : تم الاعتماد على الدراسات السابقة المتمثلة فى الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة والكتب العربية والأجنبية، وشبكة المعلومات العالمية، وبنك المعرفة، والتي تناولت حاضنات الأعمال والمشروعات الصغيرة.

(١-٢) **البيانات الأولية** : تم الاعتماد في الحصول على البيانات الأولية اللازمة للدراسة على تصميم قائمة استقصاء وتوجيهها إلى العاملين بجهاز تنمية المشروعات الصغيرة

والمتوسطة في محافظة المنوفية؛ وذلك لتحديد العلاقة بين حاضنات الأعمال والمشروعات الصغيرة.

(٢) مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث في أصحاب المشروعات بجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى محافظة المنوفية، وبلغ مجتمع الدراسة ٢٢٨ مفردة (تقرير جهاز تنمية المشروعات بمحافظة المنوفية، ٢٠٢٣). واعتمد الباحث على أسلوب الحصر الشامل لأصحاب المشروعات التابعين لجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة المنوفية.

(٣) متغيرات البحث وأساليب القياس :

في ضوء مشكلة وتساؤلات البحث وأهدافه وفروضه، فإن الدراسة الميدانية سوف تعتمد على مجموعة من المتغيرات تمثلت في حاضنات الأعمال كمتغيرات مستقلة، والمشروعات الصغيرة كمتغير تابع "أُنظر الشكل رقم (١)"، حيث يوضح الشكل العلاقة بين متغيرات الدراسة.

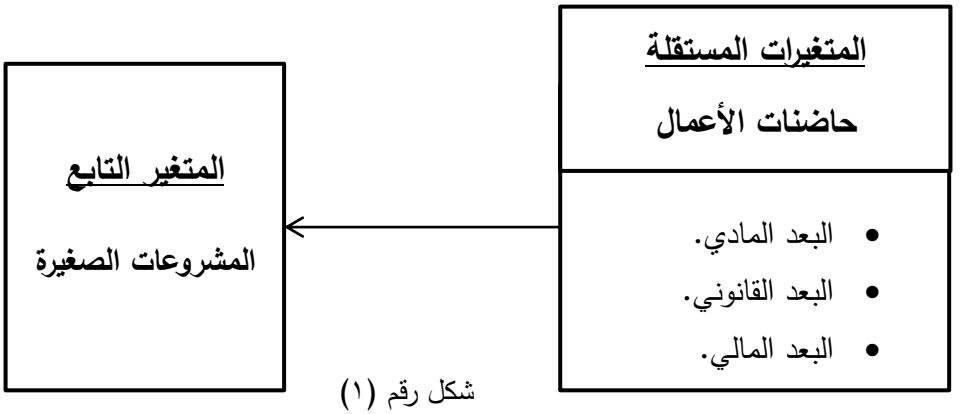

شكل رقم (١)

نموذج وصفى لمتغيرات الدراسة

أما عن أساليب القياس فقد اعتمد الباحثين على مجموعة من المقاييس والتى تتمثل فيما يأتى :

- تم استخدام مقياس ليكرت المتدرج من خمس نقاط، حيث إن الرقم (١) يشير إلى غير موافق على الإطلاق، بينما الرقم (٥) يشير إلى موافق جداً، لقياس أبعاد حاضنات الأعمال المتمثلة فى (البعد المادي، والبعد القانوني، والبعد المالي)، والذى استخدمته العديد من الدراسات السابقة أهمها (الكيال، ٢٠١٧ ؛ الغول، الأحمر، ٢٠٢١ ؛ Leitão et al., 2022).

- تم استخدام مقياس ليكرت المتدرج من خمس نقاط، حيث إن الرقم (١) يشير إلى غير موافق على الإطلاق، بينما الرقم (٥) يشير إلى موافق جداً، لقياس المشروعات الصغيرة والذى استخدمته العديد من الدراسات السابقة أهمها (عبد القادر، ٢٠٢٢ ؛ Carpenter & Feroz, 2001 ؛ حسن، ٢٠٢١ ؛ Jørgensen, 2016).
- تم استخدام مجموعة من الأسئلة المغلقة ذات الاستجابات البديلة، وذلك للتعرف على النوع، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في العمل.

عاشراً : تقييم الاعتمادية (الثبات) للمقاييس المستخدمة فى البحث :

للتأكد من درجة الثبات في المقاييس المستخدمة تم استخدام معامل الارتباط كرونباخ ألفا (Alpha Correlation Coefficient) باعتباره أكثر أساليب اختبار الثبات دلالة وذلك من خلال تقييم درجة التناسق الداخلي بين محتويات المقياس الخاضع للاختبار. ووفقاً للمبادئ العامة لتنمية واختبار المقاييس في البحوث الاجتماعية فقد تقرر استبعاد أي متغير من متغيرات الدراسة الخاضعة لاختبار الثقة، والذي يحصل على معامل ارتباط إجمالي بينه وبين المتغيرات الأخرى في نفس المقياس أقل من ٠,٣٠ (إدريس، ٢٠١٢). والجدول رقم (١) يوضح درجة الاتساق الداخلى لمتغيرات الدراسة المتمثلة فى حاضنات الأعمال ودعم المشروعات الصغيرة وذلك كما يأتى :

جدول رقم (١)تقييم درجة الإتساق الداخلى بين محتويات المقاييس المستخدمة فى البحث

	المتغيرات	عدد العبارات	معامل ألفا (Alpha)
١	**حاضنات الأعمال :**		
١/١	البعد المادي.	٥	٠,٦٨
٢/١	البعد القانوني.	٣	٠,٧٩
٣/١	البعد المالي.	٥	٠,٧٥
	المقياس الإجمالى	١٣	٠,٨٨
٢	**دعم المشروعات الصغيرة :**		
	المقياس الإجمالى	١٣	٠,٨٩

المصدر : نتائج التحليل الإحصائى (تم تطبيق هذا الأسلوب على كل بعد من أبعاد المقياس الخاضع للاختبار على حده، بالإضافة إلى المقياس الإجمالى).

يتضح من نتائج الجدول رقم (١) أن قيمة ألفا كرونباخ قد تراوحت ما بين (٠,٦٨) و(٠,٨٩) حيث أظهرت نتائج تحليل الاعتمادية أن معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس حاضنات الأعمال ككل كان (٠,٨٨)، وكذلك معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس دعم المشروعات الصغيرة بلغ (٠,٨٩). وذلك بدرجة ثقة قدرها ٩٥% حيث اقتربت المعنوية الحقيقية P-Value من الصفر، وتعتبر هذه القيم مقبولة بالشكل الذى يعكس توافر الاعتمادية والثقة بمتغيرات الدراسة وهذه النتائج تدعم الثقة فى متغيرات الدراسة وتؤكد صلاحيتها لمراحل التحليل الإحصائى اللاحقة.

حادي عشر : تقييم الصلاحية/الصدق للمقاييس المستخدمة فى البحث :

يُشير مفهوم الصلاحية أو الصدق Validity إلي مدي قدرة المقياس علي قياس ما يُفترض قياسه، وقد تم استخدام أكثر من طريقة على النحو الآتى :

١- **الصدق الذاتى Intrinsic Validity :** ويعبر عن درجة الارتباط بين الصدق والثبات، ويمكن حسابه إحصائياً من خلال الجذر التربيعى لمعامل الثبات كما يأتى :

جدول رقم (٢)حساب الصدق الذاتى لمقاييس الدراسة من خلال معامل الثبات

م	المقياس	عدد المتغيرات	معامل ألفا للثبات	الصدق الذاتى (*)
١	البعد المادي	٥	٠,٦٨	٠,٨٢٤
٤	البعد القانوني	٣	٠,٧٩	٠,٨٨٨
٥	البعد المالي	٥	٠,٧٥	٠,٨٦٦
٦	دعم المشروعات الصغيرة	١٣	٠,٨٩	٠,٩٤٣

(*) الصدق الذاتى = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

يستنتج الباحثين من الجدول السابق أن الصدق الذاتى للمقاييس المستخدمة فى الدراسة أخذ درجات عالية، على الرغم من وجود تحفظات عديدة على استخدام هذه الطريقة وأهمها :

- دائماً معاملات الثبات عبارة عن كسر من الواحد الصحيح، ودائماً نحصل على قيمة أكبر منها (حيث إن جذر أى كسر عشرى أكبر منه)، وذلك نتيجة لاستخراج جذرها التربيعى.
- أن هذه الطريقة تتجاهل تماماً المبدأ الرئيس الذى يربط بين مفهومى الصدق والثبات، بمعنى أن كل اختبار صادق ثابت، وليس كل اختبار ثابت صادق.

٢- **صدق المفهوم أو البنية الأساسية Construct Validity :** ويعنى صدق المفهوم أو البنية الأساسية تلخيص المتغيرات واختصارها فى عدد أقل من العوامل أو تقسيم المتغيرات إلى مجموعات

يطلق عليها كل منها إسم عامل، ويعد أسلوب التحليل العاملى الاستكشافى Exploratory Factor Analysis (EFA) من أكثر الأساليب الإحصائية التى أثبتت فعاليتها فى اختبار صلاحية المقياس المستخدم، والذى يساعد على التوصل إلى مجموعة من العوامل الأساسية والتى يضم كل منها عدد من المتغيرات أو المحتويات التى يتضمنها المقياس المستخدم وذات معاملات الارتباط العالية بالعوامل المستخرجة من أسلوب التحليل العاملى مع استبعاد المتغيرات ذات معاملات الارتباط الضعيفة التى يقررها الباحث. وفى ضوء ذلك تم تطبيق التحليل العاملى باستخدام طريقة المكونات الأساسيةPrincipal Component Analysis وذلك لاستخلاص العوامل معززة بطريقة التدوير المتعاقب Varimax Rotation على اعتبار أن الأخيرة تعتبر من أفضل الوسائل التى تستخدم فى تبسيط تفسير العوامل المستخرجة.

١/٢- نتائج التحليل العاملى لمقياس حاضنات الأعمال :

يمكن توضيح نتائج التحليل العاملى لمقياس حاضنات الأعمال المكون من ثلاثة وعشرون عبارة من خلال الجدول الآتى :

جدول رقم (٣)نتائج التحليل العاملى لمقياس حاضنات الأعمال

العبارات	العوامل المستخرجة		
	(١)	(٢)	(٣)
١. يوفر جهاز تنمية المشروعات المساحة الكافية للمشروع المحتضن بما يتناسب مع نشاط المشروع.	٠,٧٣	٠,٣٥	٠,١٠
٢. يقوم جهاز تنمية المشروعات بتوفير كافة الخدمات التي يحتاجها المشروع المحتضن (إنترنت، وتصوير، وهاتف، وطابعة، ... إلخ).	٠,٧٥	٠,٤٧	٠,٣١
٣. يوفر جهاز تنمية المشروعات قاعة اجتماعات ملائمة الإمكانيات والمساحة.	٠,٨٨	٠,٢٣	٠,٤٥
٤. تتميز البنية التحتية المقدمة للمشروعات المحتضنة بأنها ذات جودة عالية.	٠,٧٢	٠,١٠	٠,١١
٥. يقوم جهاز تنمية المشروعات بأعمال صيانة للبنية التحتية بشكل دوري.	٠,٨٦	٠,٣٩	٠,٥١
٦. يقوم جهاز تنمية المشروعات بتدريب القائمين علي المشروعات الصغيرة علي الجوانب المالية للمشروع.	٠,٣٩	٠,٢٣	٠,٧٩
٧. يقوم جهاز تنمية المشروعات بدراسة الجدوي الاقتصادية للمشروع قبل احتضانه.	٠,١١	٠,٣٨	٠,٦٨

العبارات	العوامل المستخرجة		
	(١)	(٢)	(٣)
٨. يلزم جهاز تنمية المشروعات القائمين علي المشروعات الصغيرة بمسك دفاتر محاسبية خاصة بالمشروع.	٠,٥١	٠,١٨	٠,٨٩
٩. يقوم جهاز تنمية المشروعات بربط المشروعات الصغيرة مع جهات تمويل أخري لتطوير مشروعاتهم المحتضنة.	٠,٣٥	٠,١٣	٠,٦٦
١٠. يقوم جهاز تنمية المشروعات برفع قيمة التمويل في حال إحتاج المشروع لتمويل إضافي.	٠,٣٥	٠,٥٤	٠,٧٤
١١. يوفر جهاز تنمية المشروعات معلومات عن قوانين الضريبة التي تخضع لها المشروعات الصغيرة.	٠,٤٥	٠,٨٦	٠,٢٨
١٢. يقوم جهاز تنمية المشروعات بتوعية القائمين علي المشروعات الصغيرة بقوانين إنشائها.	٠,١١	٠,٦٧	٠,٠٩
١٣. يرشد جهاز تنمية المشروعات القائمين علي المشروعات الصغيرة بآليات حماية الملكية الفكرية.	٠,٤٠	٠,٧٣	٠,١٢
قيمة الجذر الكامن بعد التدوير.	**١٩,٤٤**	**١٣,١٤**	**١٠,٢٨**
نسبة التباين التى يفسرها كل عامل مستخرج.	**٥٩,١٧**	**٣١,٢٢**	**٢٥,١٩**
نسبة التباين التراكمى.	**٥٩,١٧**	**٨٦,٦٣**	**٩٣,٦٦**

يتضح من الجدول السابق أن هناك عوامل رئيسة مستخرجة من المتغيرات الأصلية الخاصة بحاضنات الأعمال ممثلة فى ثلاثة عوامل هى :

- **العامل الأول : البعد المادي :** وتضم العبارات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) وقد بلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بعد التدوير (١٩,٤٤) وبلغت نسبة التباين التى يفسرها هذا العامل (٥٩,١٧%).
- **العامل الثاني : البعد القانوني :** وتضم العبارات (١٦، ١٧، ١٨) وقد بلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بعد التدوير (١١,١٥) وبلغت نسبة التباين التى يفسرها هذا العامل (٣١,٢٢%).
- **العامل الثالث : البعد المالي :** وتضم العبارات(١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥) وقد بلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بعد التدوير (١٠,٢٨) وبلغت نسبة التباين التى يفسرها هذا العامل (٢٥,١٩%).

وبناء على ماتم التوصل إليه، أسهمت العوامل المستخرجة فى تفسير (٩٣,٦٦%) من التباين الكلى فى المتغيرات الأصلية التى خضعت للتحليل، وبالتالى فإن هذه النتيجة تشير إلى نجاح التحليل

العاملى فى استخراج العوامل الرئيسة فى البيانات الخاضعة للتحليل، وكذلك التحقق من مدى مصداقية المقياس الخاضع للاختبار على النحو الذى يساعد على تقليل احتمالات أخطاء القياس، وأن المقياس الخاضع للدراسة يتمتع بدرجة عالية من الصلاحية لمحتوياته فى قياس حاضنات الأعمال بجهاز تنمية المشروعات محل الدراسة.

٢/٢- نتائج التحليل العاملى لمقياس دعم المشروعات الصغيرة :

يمكن توضيح نتائج التحليل العاملى لمقياس الصراع التنظيمى المكون من ثمانى عشر عبارة من خلال الجدول الآتى :

جدول رقم (٤)نتائج التحليل العاملى لمقياس دعم المشروعات الصغيرة

العبارات	العوامل المستخرجة
	(١)
١. تعد المشروعات الصغيرة إحدي أهم الركائز الأساسية التي يقوم عليها الاقتصاد.	٠,٨١
٢. توفر المشروعات الصغيرة وظائف وتقلل من نسبة البطالة.	٠,٧٩
٣. تعمل المشروعات الصغيرة علي إنتاج العديد من السلع للمجتمع.	٠,٧٧
٤. تشكل المشروعات الصغيرة نسبة كبيرة في عدد المشروعات الموجودة في المحافظة.	٠,٦٥
٥. المشروعات الصغيرة لا تعمل بمعزل عن باقي المشروعات.	٠,٧١
٦. لدي المشروعات الصغيرة قدرة علي التكيف في المناطق الريفية والنائية.	٠,٧٣
٧. تحد المشروعات الصغيرة من قدرة المشروعات الكبيرة على التحكم فى الأسعار.	٠,٨٢
٨. تنافس المشروعات الصغيرة المشروعات الكبيرة في السوق بدرجة كبيرة.	٠,٧٩
٩. تعمل المشروعات الصغيرة علي المساعدة فى تطوير وتنمية المناطق الأقل نمواً.	٠,٩٤
١٠. تساهم المشروعات الصغيرة بشكل فعال فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية.	٠,٦٨
١١. تلعب المشروعات الصغيرة دوراً في تحفيز المشاركة المجتمعية في بناء الاقتصاد الوطني.	٠,٦٩
١٢. تعمل المشروعات الصغيرة علي تنمية قدرات أصحاب المواهب والابداعات وأصحاب البراءات	٠,٨٥
١٣. تحقق المشروعات الصغيرة التكامل مع المشروعات المتوسطة والكبيرة الحجم وتنويع وتوسيع هيكل الإنتاج.	٠,٧٢
قيمة الجذر الكامن بعد التدوير.	**٤٦,٥٣**
نسبة التباين التى يفسرها كل عامل مستخرج.	**٦٩,٨٠**
نسبة التباين التراكمى.	**٦٩,٨٠**

بناء على ماتم التوصل إليه من الجدول السابق أن دعم المشروعات الصغيرة يضم ثلاثة وعشرون عبارة، وقد بلغت قيمة الجذر الكامن بعد التدوير (٤٦,٥٣)، وأسهمت العوامل المستخرجة فى تفسير (٦٩,٨٠%) من التباين الكلى فى المتغيرات الأصلية التى خضعت للتحليل وبالتالى فإن هذه

النتيجة تشير إلى نجاح التحليل العاملى فى استخراج العوامل الرئيسة فى البيانات الخاضعة للتحليل، وكذلك التحقق من مدى مصداقية المقياس الخاضع للاختبار على النحو الذى يساعد على تقليل احتمالات أخطاء القياس، وأن المقياس الخاضع للدراسة يتمتع بدرجة عالية من الصلاحية لمحتوياته فى قياس دعم المشروعات الصغيرة بجهاز تنمية المشروعات محل الدراسة.

ثاني عشر : معدل الاستجابة على قوائم الاستقصاء :

بلغت أعداد أصحاب المشروعات في جهاز تنمية المشروعات في محافظة المنوفية، والتى تم توزيع استمارة الاستقصاء عليهم ٢٢٨ مفردة، ويمكن توضيح معدلات استجابة (نسبة الردود) للمستقصى منهم (أصحاب المشروعات) بجهاز تنمية المشروعات محل الدراسة لقائمة الاستقصاء الموجهة إليهم من خلال الجدول التالى.

جدول رقم (٥) معدلات استجابة أصحاب المشروعات التابعة لجهاز تنمية المشروعات محل الدراسة للاستقصاء

المستقصي منهم	عدد القوائم الموزعة	عدد القوائم المستلمة	عدد القوائم المستبعدة	عدد القوائم الصحيحة	معدل الاستجابة
أصحاب المشروعات	٢٢٨	٢١٥	٣	٢١٢	%٩٤,٢٩

يتضح من بيانات الجدول السابق أن عدد القوائم المستلمة التى تمكّن الباحث من تجميعها بلغت (٢١٥) قائمة استقصاء بنسبة (٩٤,٢٩%)، وهى نسبة مقبولة فى البحوث الإجتماعية، وذلك لسببين أولهما استخدام الباحث لأسلوب الحصر الشامل فى جمع البيانات حيث إن حجم مجتمع الدراسة صغير، ويعد هذا الأسلوب من الناحية الإحصائية أكثر دقة لعدم وجود خطأ العينة. وثانيهما استخدام الباحث الاستقصاء من خلال المقابلة الشخصية والتى تتميز بارتفاع نسبة المشاركة والدقة الناتجة عن توفير أكبر قدر من الوضوح لقائمة الاستقصاء أثناء المقابلة. وتعكس نسبة (٩٤,٢٩%) التمثيل الصادق للبيانات واختبار التحليل الإحصائى، وقد تم استبعاد عدد (١٣) قائمة استقصاء إما لعدم اكتمال البعض منها أو لعدم الثقة فى إجابات البعض الآخر، وبالتالى بلغت أعداد القوائم الصحيحة والصالحة للتحليل الإحصائى (٢١٢) قائمة استقصاء من أصحاب المشروعات في جهاز تنمية المشروعات في محافظة المنوفية محل الدراسة.

ثالث عشر : تحليل الارتباط لمتغيرات البحث :

تم حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون Pearson) بين المتغيرات وذلك للتعرف على قوة واتجاه ومعنوية العلاقة بين متغيرات الدراسة. فكلما اقتربت قيمة معامل الارتباط من الواحد الصحيح دلَّ ذلك على قوة الارتباط بين المتغيرين، وتدل الإشارة الموجبة على أن العلاقة طردية وتدل الإشارة السالبة على أن العلاقة عكسية. ويوضح الجدول التالى مصفوفة معاملات الارتباط بين جميع متغيرات البحث.

جدول رقم (٦)مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد متغيرات البحث

الأبعـــــــاد		حاضنات الأعمال			المشروعات الصغيرة
		البعد المادي	البعد القانوني	البعد المالي	
حاضنات الأعمال	البعد المادي	١	**٠,٦٥	**٠,٧٠	**٠,٨٨
	البعد القانوني		١	**٠,٤٥	**٠,٨٧
	البعد المالي			١	**٠,٦٨
دعم المشروعات الصغيرة					١

المصدر : نتائج التحليل الإحصائى.

(**) معامل الارتباط ذات دلالة إحصائية عالية المعنوية عند ٠,٠١. ن= ٢١٢ مفردة

يتضح من مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد متغيرات البحث ما يأتى :

- وجود علاقة ارتباط طردية معنوية بين أبعاد حاضنات الأعمال (البعد المادي، والبعد القانوني، والبعد المالي)، ومن جهة أخرى تؤكد هذه العلاقة الارتباطية على صدق العبارات فى قياس أبعاد حاضنات الأعمال بجهاز تنمية المشروعات محل الدراسة وأنها مرتبطة ارتباطاً حقيقياً غير راجع للصدفة، وأنها متسقة مع الأبعاد الداخلية فى تمثيلها.
- وجود علاقة ارتباط معنوية بين أبعاد دعم المشروعات الصناعية ومن جهة أخرى تؤكد هذه العلاقة الارتباطية على صدق العبارات فى قياس دعم المشروعات الصغيرة بجهاز تنمية المشروعات محل الدراسة وأنها مرتبطة ارتباطاً حقيقياً غير راجع للصدفة، وأنها متسقة مع الأبعاد الداخلية فى تمثيلها.
- ترتبط أبعاد حاضنات الأعمال (البعد المادي، والبعد القانوني، والبعد المالي) كلاً على حده ارتباطاً ذات دلالة إحصائية مع دعم المشروعات الصغيرة بجهاز تنمية المشروعات محل الدراسة.

- يرتبط البعد المادي كأحد أبعاد حاضنات الأعمال بدعم المشروعات الصغيرة ارتباطاً ذات دلالة إحصائية، حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٨٨.
- يرتبط البعد القانوني كأحد أبعاد حاضنات الأعمال بدعم المشروعات الصغيرة ارتباطاً ذات دلالة إحصائية، حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٨٧.
- يرتبط البعد المالي كأحد أبعاد حاضنات الأعمال بدعم المشروعات الصغيرة ارتباطاً ذات دلالة إحصائية، حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٦٨.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن تحليل الارتباط يعطى مؤشراً مبدئياً عن مدى تأثير حاضنات الأعمال فى دعم المشروعات الصغيرة، إلا أن الحكم بمدى تأثير كل بعد من أبعاد حاضنات الأعمال فى دعم المشروعات الصغيرة متروك لنتائج تحليل الارتباط والانحدار المتعدد.

رابع عشر : تحليل ومناقشة نتائج اختبار فروض الدراسة :

١. نتائج اختبار الفرض الأول : ينص هذا الفرض على أنه "لا توجد إختلافات ذات دلالة إحصائية بين إدراكات المستقصي منهم (أصحاب المشروعات) التابعة لجهاز تنمية المشروعات بمحافظة المنوفية وذلك نحو مدي جاهزية حاضنات الأعمال وذلك بإختلاف الخصائص الديموجرافية (النوع، والعمر، والمؤهل العلمي)".

يناقش هذا الجزء نتائج التحليل الإحصائى الخاص بالإجابة على السؤال الأول لهذه الدراسة، والمتعلق بمدى إختلاف أصحاب المشروعات لأبعاد حاضنات الأعمال بجهاز تنمية المشروعات في محافظة المنوفية محل الدراسة، حيث يحتوى مقياس حاضنات الأعمال على ثلاثة متغيرات أساسية وثلاثة عشر متغيراً فرعياً، وذلك بعد التأكد من أنها تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات.

إتضح من نتائج التحليل الوصفى لمقياس حاضنات الأعمال لإدراكات أصحاب المشروعات التابعة لجهاز تنمية المشروعات بمحافظة المنوفية أن البعد المالي إحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابى (٣,١١) وانحراف معيارى قدره (٠,٧٠٥)، يليه البعد القانوني فى المرتبة الثانية بمتوسط حاسبى (٣,١١) وانحراف معيارى (٠,٧٨٣)، وفى المرتبة الثالثة يأتى البعد المادي بمتوسط حسابى (٢,٩٤) وانحراف معيارى (٠,٥١٨).

ويتضح للباحث أن مستوى إدراك أصحاب المشروعات التابعة لجهاز تنمية المشروعات محل الدراسة متوسط نسبياً لأبعاد حاضنات الأعمال والمتمثلة فى البعد المادي، والبعد التقني، والبعد

الإداري، والبعد القانوني، والبعد المالي، وذلك استناداً على الوسط الحسابى والانحراف المعيارى. ولمزيد من التوضيح أنظر الجدول التالى.

جدول رقم (٧)التحليل الوصفى لمقياس حاضنات الأعمال

م	المتغيرات	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
أولاً : البعد المادي :		٢.٩٤	٠.٥١٨
١	يوفر جهاز تنمية المشروعات المساحة الكافية للمشروع المحتضن بما يتناسب مع نشاط المشروع.	٢.٨٠	٠.٩٧٨
٢	يقوم جهاز تنمية المشروعات بتوفير كافة الخدمات التي يحتاجها المشروع المحتضن (إنترنت، وتصوير، وهاتف، وطابعة، ... إلخ).	٢.٦٧	٠.٩٥٢
٣	يوفر جهاز تنمية المشروعات قاعة اجتماعات ملائمة الإمكانيات والمساحة.	٢.٩٢	٠.٩٧٢
٤	تتميز البنية التحتية المقدمة للمشروعات المحتضنة بأنها ذات جودة عالية.	٢.٩٤	٠.٩٤٣
٥	يقوم جهاز تنمية المشروعات بأعمال صيانة للبنية التحتية بشكل دوري.	٢.٨٩	٠.٩٥٢
ثانياً : البعد القانوني :		٣.١١	٠.٧٨٣
٦	يوفر جهاز تنمية المشروعات معلومات عن قوانين الضريبة التي تخضع لها المشروعات الصغيرة.	٢.٨١	١.٠٠٨
٧	يقوم جهاز تنمية المشروعات بتوعية القائمين علي المشروعات الصغيرة بقوانين إنشائها.	٢.٧٥	١.٠٢٩
٨	يرشد جهاز تنمية المشروعات القائمين علي المشروعات الصغيرة بآليات حماية الملكية الفكرية.	٢.٦١	١.٠٣٧
ثالثاً : البعد المالي :		٣.٣١	٠.٧٠٥
٩	يقوم جهاز تنمية المشروعات بتدريب القائمين علي المشروعات الصغيرة علي الجوانب المالية للمشروع.	٢.٣٥	٠.٩٣١
١٠	يقوم جهاز تنمية المشروعات بدراسة الجدوي الاقتصادية للمشروع قبل احتضانه.	٢.٤٤	٠.٩٤٠
١١	يلزم جهاز تنمية المشروعات القائمين علي المشروعات الصغيرة بمسك دفاتر محاسبية خاصة بالمشروع.	٢.٧٧	٠.٩٢٧
١٢	يقوم جهاز تنمية المشروعات بربط المشروعات الصغيرة مع جهات تمويل أخري لتطوير مشروعاتهم المحتضنة.	٢.٥٥	١.٠١٥
١٣	يقوم جهاز تنمية المشروعات برفع قيمة التمويل في حال إحتاج المشروع لتمويل إضافي.	٢.٣٩	١.٠٦٣

وحتى يمكن التحقق من الاختلافات فى إدراكات أصحاب المشروعات لأبعاد حاضنات الأعمال بجهاز تنمية المشروعات في محافظة المنوفية محل الدراسة، تم حساب الوسط الحسابى والانحراف

المعيارى وفقاً للخصائص الديموجرافية الممثلة فى (النوع، والعمر، والمؤهل العلمي) كما هو موضح بالجدول التالى.

جدول رقم (٨) التحليل الوصفى لإدراكات المستقصى منهم نحو أبعاد حاضنات الأعمال مع المتغيرات الديموجرافية (النوع، والعمر، والمؤهل العلمي)

التحليل الوصفى للمتغيرات	المتغيرات الديموجرافية							
	النوع		العمر			المؤهل العلمي		
	ذكر	أنثي	أقل من ٤٠ سنة	من ٤٠- ٥٠ سنة	أكبر من ٥٠ سنة	مؤهل عالي	دراسات عليا	مؤهل متوسط
البعد المادي								
الوسط الحسابى	٢.٥٦	٣.٤٦	٣.٧٦	٣.٦٣	٣.٣٩	٣.٤٨	٣.٣١	٣.٢٢
الانحراف المعيارى	٠.٥١	٠.٨٨	٠.٩٦	٠.٨٣	٠.٦٧	٠.٩٦	٠.٩٤	٠.٦٥
البعد القانوني								
الوسط الحسابى	٣.٨٠	٣.٥٩	٢.٦١	٢.٥٦	٣.٦٦	٣.٢٦	٣.٤٥	٣.٣٦
الانحراف المعيارى	٠.٦٩	٠.٧٧	٠.٨٧	٠.٦٩	٠.٧٧	٠.٨٩	٠.٨٦	٠.٩١
البعد المالي								
الوسط الحسابى	٣.٥٤	٣.٥٩	٣.٤٩	٣.٣٨	٣.٤٦	٣.١١	٣.٤٤	٣.٣٧
الانحراف المعيارى	٠.٨٤	٠.٨٩	٠.٩٣	٠.٧٤	٠.٩٣	٠.٨٧	٠.٩٧	٠.٩٣

حيث اتضح من الجدول السابق أن هناك اختلافات فى إدراكات أصحاب المشروعات لأبعاد حاضنات الأعمال بجهاز تنمية المشروعات في محافظة المنوفية محل الدراسة وذلك استناداً علي الوسط الحسابى والانحراف المعيارى للخصائص الديموجرافية الممثلة فى (النوع، والعمر، والمؤهل العلمي).

وقد تم تطبيق أسلوب تحليل التباين أحادى الإتجاه، وذلك بغرض تحديد مدى الاختلاف فى إدراكات أصحاب المشروعات التابعة لجهاز تنمية المشروعات بمحافظة المنوفية نحو أبعاد حاضنات الأعمال بإختلاف الخصائص الديموجرافية لهم (النوع، والعمر، والمؤهل العلمي)، وتبين من النتائج وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين مستوى إدراكات أصحاب المشروعات التابعة لجهاز تنمية المشروعات محل الدراسة نحو أبعاد حاضنات الأعمال بإختلاف الخصائص الديموجرافية لهم (النوع، والعمر، والمؤهل العلمي)، حيث إن قيمة (ف) معنوية عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠١، ٠,٠٥). وهو ما يوضحه الجدول التالى.

جدول رقم (٩) نتائج تحليل التباين لإدراكات أصحاب المشروعات التابعة لجهاز تنمية المشروعات نحو حاضنات الأعمال مع المتغيرات الديموجرافية

م	المتغيرات	المتغيرات الديموجرافية	قيمة ف المحسوبة	مستوى المعنوية
١	البعد المادي	النوع	٣٤.٧٦	*٠.٠٠٠
		العمر	٢٣.٦٥	**٠.٠٢
		المؤهل العلمي	٧١.١٨	*٠.٠٠٠
٢	البعد القانوني	النوع	٣٥.٤١	*٠.٠٠٠
		العمر	٧٣.٤١	*٠.٠٠٠
		المؤهل العلمي	١٧.٤٤	**٠.٠٢
٣	البعد المالي	النوع	٤٦.٠٩	**٠.٠٢
		العمر	٩.٣٣	*٠.٠٠٠
		المؤهل العلمي	٦٥.٦٣	*٠.٠٠٠
٤	حاضنات الأعمال	النوع	٥١.٩١	*٠.٠٠٠
		العمر	٣.٨٨	*٠.٠٠٠
		المؤهل العلمي	١١٨.٣٣	*٠.٠٠٠

* تشير إلى دلالة إحصائية عند ٠,٠١ طبقاً لاختبار F-Test

** تشير إلى دلالة إحصائية عند ٠,٠٥ طبقاً لاختبار F-Test

ويتضح من الجدول السابق أن :

- وجود إختلافات فى إدراكات أصحاب المشروعات التابعة لجهاز تنمية المشروعات بمحافظة المنوفية نحو أبعاد حاضنات الأعمال بإختلاف النوع (ذكر، أنثى)، حيث إن قيمة (ف) معنوية عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠١، ٠,٠٥).
- وجود إختلافات فى إدراكات أصحاب المشروعات التابعة لجهاز تنمية المشروعات بمحافظة المنوفية نحو أبعاد حاضنات الأعمال بإختلاف العمر (أقل من ٤٠ سنة، من ٤٠ سنة إلي ٥٠ سنة، أكبر من ٥٠ سنة)، حيث إن قيمة (ف) معنوية عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠١، ٠,٠٥).

- وجود إختلافات فى إدراكات أصحاب المشروعات التابعة لجهاز تنمية المشروعات بمحافظة المنوفية نحو أبعاد حاضنات الأعمال بإختلاف المؤهل العلمي (مؤهل متوسط، مؤهل عالي، دراسات عليا)، حيث إن قيمة (ف) معنوية عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠١، ٠,٠٥).

ومن ثم يجب رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل الذى ينص على وجود إختلافات ذات دلالة إحصائية بين إدراكات المستقصي منهم (أصحاب المشروعات) التابعة لجهاز تنمية المشروعات بمحافظة المنوفية وذلك نحو مدي جاهزية حاضنات الأعمال وذلك بإختلاف الخصائص الديموجرافية (النوع، والعمر، والمؤهل العلمي).

٢. نتائج اختبار الفرض الثانى : ينص هذا الفرض على أنه "لا توجد إختلافات ذات دلالة إحصائية بين إدراكات المستقصي منهم (أصحاب المشروعات) التابعة لجهاز تنمية المشروعات بمحافظة المنوفية وذلك نحو مستوي دعم المشروعات الصغيرة وذلك بإختلاف الخصائص الديموجرافية (النوع، والعمر، والمؤهل العلمي)".

يناقش هذا الجزء نتائج التحليل الإحصائى الخاص بالإجابة على السؤال الثاني لهذه الدراسة، والمتعلق بمدى إختلاف أصحاب المشروعات لمستوي دعم المشروعات الصغيرة بجهاز تنمية المشروعات في محافظة المنوفية محل الدراسة، حيث يحتوى مقياس دعم المشروعات الصغيرة على ثلاثة عشر متغيراً فرعياً، وذلك بعد التأكد من أنها تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات.

يتضح للباحث من نتائج التحليل الوصفى السابق أن مستوى إدراك أصحاب المشروعات التابعة لجهاز تنمية المشروعات محل الدراسة متوسط نسبياً لأبعاد مستوي دعم المشروعات الصغيرة وذلك استناداً على الوسط الحسابى والانحراف المعيارى، حيث بلغ الوسط حسابى لدعم المشروعات الصغيرة بصفة عامة (٣,١٥) بانحراف معياري قدره (٠,٦٠٨).

جدول رقم (١٠) التحليل الوصفى لمقياس دعم المشروعات الصغيرة

م	المتغيرات	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
دعم المشروعات الصغيرة :		٣.١٥	٠.٦٠٨
١	تعد المشروعات الصغيرة إحدي أهم الركائز الأساسية التي يقوم عليها الاقتصاد.	٢,٧٤	١.٠٠٣
٢	توفر المشروعات الصغيرة وظائف وتقلل من نسبة البطالة.	٣.٤٢	٠.٩٢٧
٣	تعمل المشروعات الصغيرة علي إنتاج العديد من السلع للمجتمع.	٣.٥٤	٠.٩٨١
٤	تشكل المشروعات الصغيرة نسبة كبيرة في عدد المشروعات الموجودة في المحافظة.	٣.٧٠	٠.٩٨٤
٥	المشروعات الصغيرة لا تعمل بمعزل عن باقي المشروعات.	٣.٧٧	٠.٩٦٩

م	المتغيرات	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
٦	لدي المشروعات الصغيرة قدرة علي التكيف في المناطق الريفية والنائية.	٣.٦١	١.٠٤٢
٧	تحد المشروعات الصغيرة من قدرة المشروعات الكبيرة على التحكم فى الأسعار.	٣.٤٤	١.١٢٧
٨	تنافس المشروعات الصغيرة المشروعات الكبيرة في السوق بدرجة كبيرة.	٣.٥٩	١.١٠٢
٩	تعمل المشروعات الصغيرة علي المساعدة فى تطوير وتنمية المناطق الأقل نمواً.	٣.٦٧	١.٠٦٦
١٠	تساهم المشروعات الصغيرة بشكل فعال فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية.	٣.٦٥	١.١٠١
١١	تلعب المشروعات الصغيرة دوراً في تحفيز المشاركة المجتمعية في بناء الاقتصاد الوطني.	٣.٦١	١.٠٨٩
١٢	تعمل المشروعات الصغيرة علي تنمية قدرات أصحاب المواهب والابداعات وأصحاب براءات الاختراع.	٣.٨	٠.٩٩٥
١٣	تحقق المشروعات الصغيرة التكامل مع المشروعات المتوسطة والكبيرة الحجم وتنويع وتوسيع هيكل الإنتاج.	٣.٧٦	٠.٩٢٧

وحتى يمكن التحقق من الاختلافات فى إدراكات أصحاب المشروعات لمستوي دعم المشروعات الصغيرة بجهاز تنمية المشروعات في محافظة المنوفية محل الدراسة تم حساب الوسط الحسابى والانحراف المعيارى وفقاً للخصائص الديموجرافية الممثلة فى (النوع، والعمر، والمؤهل العلمي) كما هو موضح بالجدول التالى.

جدول رقم (١١)التحليل الوصفى لإدراكات المستقصى منهم نحو أبعاد دعم المشروعات الصغيرة مع المتغيرات الديموجرافية (النوع، والعمر، والمؤهل العلمي)

التحليل الوصفى للمتغيرات	المتغيرات الديموجرافية								
	النوع		العمر			المؤهل العلمي			
	ذكر	أنثي	أقل من ٤٠ سنة	من ٤٠ – ٥٠ سنة	أكبر من ٥٠ سنة	مؤهل متوسط	مؤهل عالي	دراسات عليا
دعم المشروعات الصغيرة								
الوسط الحسابى	٣.٨٥	٣.٤٤	٢.٧٣	٢.٤٦	٣.٥٦	٣.٣٧	٣.٢٩	٣.٦٥
الانحراف المعيارى	٠.٧٩	٠.٧٨	٠.٨٩	٠.٧٩	٠.٦٧	٠.٩٣	٠.٨٩	٠.٨٣

حيث اتضح من الجدول السابق أن هناك اختلافات فى إدراكات أصحاب المشروعات لدعم المشروعات الصغيرة بجهاز تنمية المشروعات في محافظة المنوفية محل الدراسة وذلك استناداً علي الوسط الحسابى والانحراف المعيارى للخصائص الديموجرافية الممثلة فى (النوع، والعمر، والمؤهل العلمي).

وقد تم تطبيق أسلوب تحليل التباين أحادى الإتجاه، وذلك بغرض تحديد مدى الاختلاف فى إدراكات أصحاب المشروعات التابعة لجهاز تنمية المشروعات بمحافظة المنوفية نحو أبعاد دعم المشروعات الصغيرة بإختلاف الخصائص الديموجرافية لهم (النوع، والعمر، والمؤهل العلمي)، وتبين من النتائج وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين مستوى إدراكات أصحاب المشروعات التابعة لجهاز تنمية المشروعات محل الدراسة نحو أبعاد دعم المشروعات الصغيرة بإختلاف الخصائص الديموجرافية لهم (النوع، والعمر، والمؤهل العلمي)، حيث إن قيمة (ف) معنوية عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠١، ٠,٠٥). وهو ما يوضحه الجدول التالى.

جدول رقم (١٢) نتائج تحليل التباين لإدراكات أصحاب المشروعات التابعة لجهاز تنمية المشروعات محل الدراسة نحو دعم المشروعات الصغيرة مع المتغيرات الديموجرافية

م	المتغيرات	المتغيرات الديموجرافية	قيمة ف المحسوبة	مستوى المعنوية
١	تعد المشروعات الصغيرة إحدي أهم الركائز الأساسية التي يقوم عليها الاقتصاد.	النوع	٥٩.١٤	٠.٠٠٠**
		العمر	١٢.٣٣	٠.٠٠٠*
		المؤهل العلمي	٤٣.٥٢	٠.٠٢*
٢	توفر المشروعات الصغيرة وظائف وتقلل من نسبة البطالة.	النوع	٤٢.٠٥	٠.٠٠٠*
		العمر	٧٤.٣٧	٠.٠٠٠*
		المؤهل العلمي	١٩.٤٥	٠.٠٠٠**
٣	تعمل المشروعات الصغيرة علي إنتاج العديد من السلع للمجتمع.	النوع	٦٧.٠٩	٠.٠٠٠*
		العمر	٢٢.٧٨	٠.٠٠٠*
		المؤهل العلمي	٦٨.٢٧	٠.٠٠٠*
٤	تشكل المشروعات الصغيرة نسبة كبيرة في عدد المشروعات الموجودة في المحافظة.	النوع	١٣.٧٥	٠.٠٠٠*
		العمر	٤٤.٧١	٠.٠٠٣**
		المؤهل العلمي	٧٤.٦٢	٠.٠٠٠*
٥	المشروعات الصغيرة لا تعمل بمعزل عن باقي المشروعات.	النوع	٦٢.٣٦	٠.٠٠٠*
		العمر	٦١.٥٣	٠.٠٠٢**
		المؤهل العلمي	٧٠.٢١	٠.٠٠٠*
٦	لدي المشروعات الصغيرة قدرة علي التكيف في المناطق الريفية والنائية.	النوع	٥٣.٢٤	٠.٠٠٠*
		العمر	٦٣.٠٣	٠.٠٠٠*
		المؤهل العلمي	٧٠.١٤	٠.٠٠٠*
٧	تحد المشروعات الصغيرة من قدرة المشروعات الكبيرة	النوع	١٠٤.٥٨	٠.٠٠٠*

م	المتغيرات	المتغيرات الديموجرافية	قيمة ف المحسوبة	مستوى المعنوية
	على التحكم فى الأسعار.	العمر	٣٨.٦٣	*٠.٠٠٠
		المؤهل العلمي	٧٨.٦٢	**٠.٠٢
٨	تنافس المشروعات الصغيرة المشروعات الكبيرة في السوق بدرجة كبيرة.	النوع	٥٥.١٥	*٠.٠٠٠
		العمر	٨٣.٤٥	*٠.٠٠٠
		المؤهل العلمي	٤٤.٤٧	**٠.٠٢
٩	تعمل المشروعات الصغيرة علي المساعدة فى تطوير وتنمية المناطق الأقل نمواً.	النوع	٧٦.٩٤	**٠.٠٣
		العمر	٣٥.٨٣	**٠.٠٢
		المؤهل العلمي	١١٨.٩٠	*٠.٠٠٠
١٠	تساهم المشروعات الصغيرة بشكل فعال فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية.	النوع	٦٣.٢٤	*٠.٠٠٠
		العمر	٧٣.٠٣	*٠.٠٠٠
		المؤهل العلمي	٧٠.١٤	*٠.٠٠٠
١١	تلعب المشروعات الصغيرة دوراً في تحفيز المشاركة المجتمعية في بناء الاقتصاد الوطني.	النوع	١٠٥.٥٨	*٠.٠٠٠
		العمر	٣٣.٦٣	*٠.٠٠٠
		المؤهل العلمي	٧٧.٦٢	**٠.٠٢
١٢	تعمل المشروعات الصغيرة علي تنمية قدرات أصحاب المواهب والابداعات وأصحاب براءات الاختراع.	النوع	٦٢.٣٩	**٠.٠٣
		العمر	١٠٤.٤٨	**٠.٠٢
		المؤهل العلمي	١٩.٦٧	*٠.٠٠٠
١٣	تحقق المشروعات الصغيرة التكامل مع المشروعات المتوسطة والكبيرة الحجم وتنويع وتوسيع هيكل الإنتاج.	النوع	٧٢.٢١	**٠.٠٣
		العمر	١١١.٣٠	**٠.٠٠
		المؤهل العلمي	٤٩.٦٩	*٠.٠٠٠

* تشير إلى دلالة إحصائية عند ٠,٠١ طبقاً لاختبار F-Test ** تشير إلى دلالة إحصائية عند ٠,٠٥ طبقاً لاختبار F-Test

ويتضح من الجدول السابق وجود إختلافات فى إدراكات أصحاب المشروعات التابعة لجهاز تنمية المشروعات بمحافظة المنوفية نحو مستوي دعم المشروعات الصغيرة بإختلاف النوع (ذكر، أنثى)، واختلاف العمر (أقل من ٤٠ سنة، من ٤٠ سنة إلي ٥٠ سنة، أكبر من ٥٠ سنة)، حيث إن قيمة (ف) معنوية عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠١، ٠,٠٥)، وكذلك اختلاف المؤهل العلمي (مؤهل متوسط، مؤهل عالي، دراسات عليا)، حيث إن قيمة (ف) معنوية عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠١، ٠,٠٥). ومن ثم يجب رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل الذى ينص على وجود إختلافات ذات دلالة إحصائية بين إدراكات المستقصي منهم (أصحاب المشروعات) التابعة لجهاز

تنمية المشروعات بمحافظة المنوفية وذلك نحو مستوي دعم المشروعات الصغيرة وذلك بإختلاف الخصائص الديموجرافية (النوع، والعمر، والمؤهل العلمي).

٣. نتائج اختبار الفرض الثالث : ينص هذا الفرض على أنه "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد حاضنات الأعمال (البعد المادي، والبعد التقني، والبعد الإداري، والبعد القانوني، والبعد المالي) ودعم المشروعات الصغيرة في جهاز تنمية المشروعات بمحافظة المنوفية".

ويفيد اختبار مدى صحة هذا الفرض فى تحقيق الهدف الثالث من أهداف هذه الدراسة، ولأغراض التحليل الإحصائى ولغرض التحقق من نوع وقوة العلاقة بين حاضنات الأعمال بأبعادها المتمثلة فى (البعد المادي، والبعد القانوني، والبعد المالي) ودعم المشروعات الصغيرة بجهاز تنمية المشروعات في محافظة المنوفية محل الدراسة، وتحديد الأهمية النسبية لأبعاد حاضنات الأعمال وفقاً لعلاقتها بدعم المشروعات الصغيرة، تم تطبيق أسلوب تحليل الارتباط والانحدار المتعدد Multiple Regression Analysis. وأظهرت نتائج التحليل الواردة بالجدول رقم (١٣) أن حاضنات الأعمال مجتمعة ترتبط معنوياً بدعم المشروعات الصغيرة، وذلك بمعامل ارتباط متعدد إيجابى يبلغ ٠,٧٨١٦، وبلغت قيمة (ف) ٩,٨٠٢ وهى ذات دلالة إحصائية، ويعنى ذلك قبول نموذج الانحدار، وتأكيد أن أبعاد حاضنات الأعمال تسهم فى التنبؤ بسلوك المتغير التابع (دعم المشروعات الصغيرة)، كما بلغ قيمة معامل التحديد لدعم المشروعات الصغيرة ٠,٦١٠ عند مستوى معنوية ٠,٠١ وهو ما يعنى أن حاضنات الأعمال تسهم بنسبة ٦١% فى تفسير التباين فى دعم المشروعات الصغيرة.

جدول رقم (١٣) نتائج تحليل الارتباط والانحدار المتعدد لتأثير حاضنات الأعمال على دعم المشروعات الصغيرة بجهاز تنمية المشروعات الصغيرة محل الدراسة

حاضنات الأعمال	دعم المشروعات الصغيرة	معامل الانحدار Beta	قيمة (t) ومستوى المعنوية	قيمة (f) ومستوى المعنوية	معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R^2
البعد المادي	دعم المشروعات الصغيرة	٠,١٧٨	٢,٩٨٣ (٠,٠٠٤)	٩,٨٠٢ (٠,٠٠٠)	٠,٧٨١٦	٠,٦١٠
البعد القانوني		٠,٢١٩	٣,٢٦٥ (٠,٠٠١)			
البعد المالي		٠,٢٧٨	٣,٣٤٩ (٠,٠٠٢)			

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي.

وأوضحت نتائج الجدول رقم (١٣) أن جميع معاملات الانحدار لأبعاد حاضنات الأعمال ذات إشارة موجبة وفقاً لاختبار (ت)، ويؤكد ذلك وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين درجة توافر أبعاد حاضنات الأعمال ودعم المشروعات الصغيرة بجهاز تنمية المشروعات محل الدراسة، ويمكن ترتيب أبعاد حاضنات الأعمال من حيث أهميتها وقدرتها على تفسير دعم المشروعات الصغيرة بشكل إجمالى بجهاز تنمية المشروعات محل الدراسة إلى البعد المالي، والبعد القانوني، والبعد المادي.

وبناءً على ذلك يتم رفض الفرض الثالث بعد أن تبين من نتائج اختبار تحليل الانحدار وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد حاضنات الأعمال (البعد المادي، والبعد القانوني، والبعد المالي) ودعم المشروعات الصغيرة في جهاز تنمية المشروعات بمحافظة المنوفية، وتأكيد أن أبعاد حاضنات الأعمال تؤثر على دعم المشروعات الصغيرة في جهاز تنمية المشروعات محل الدراسة.

خامس عشر : نتائج البحث :

توصل البحث إلي النتائج التالية :

- وجود علاقة ارتباط طردية معنوية بين أبعاد حاضنات الأعمال (البعد المادي، والبعد القانوني، والبعد المالي)، لذا يجب الاهتمام بتلك الأبعاد مجتمعة وعدم إهمال بعضها.
- وجود علاقة ارتباط معنوية بين أبعاد دعم المشروعات الصغيرة ، لذا يجب الاهتمام بتلك الأبعاد مجتمعة وعدم إهمال بعضها.
- ترتبط أبعاد حاضنات الأعمال (البعد المادي، والبعد القانوني، والبعد المالي) كلاً على حده ارتباطاً ذات دلالة إحصائية مع دعم المشروعات الصغيرة بجهاز تنمية المشروعات محل الدراسة. أي أن كل بُعد بما يحتويه من خصائص ترتبط ارتباط وثيق بدعم المشروعات الصغيرة محل الدراسة.
- جاءت أهمية أبعاد حاضنات الأعمال وفق الترتيب التالي: احتل البعد المالي المرتبة الأولى يليه البعد القانوني فى المرتبة الثالثة، وفى المرتبة الثالثة يأتى البعد المادي.
- أن مستوى إدراك أصحاب المشروعات التابعة لجهاز تنمية المشروعات محل الدراسة متوسط نسبياً للبعد المادي كأحد أبعاد حاضنات الأعمال، والتي من أهمها أن جهاز تنمية المشروعات يوفر المساحة الكافية للمشروع المحتضن بما يتناسب مع نشاط المشروع، ويقوم جهاز تنمية المشروعات بتوفير كافة الخدمات التي يحتاجها المشروع المحتضن (إنترنت، وتصوير، وهاتف، وطابعة، ... إلخ)، كما يوفر جهاز تنمية المشروعات قاعة اجتماعات ملائمة

الإمكانيات والمساحة، بالإضافة إلي قيام جهاز تنمية المشروعات بأعمال صيانة للبنية التحتية بشكل دوري، حيث تتميز البنية التحتية المقدمة للمشروعات المحتضنة بأنها ذات جودة عالية. وذلك استناداً على الوسط الحسابى والانحراف المعيارى.

- أن مستوى إدراك أصحاب المشروعات التابعة لجهاز تنمية المشروعات محل الدراسة متوسط نسبياً للبعد القانوني كأحد أبعاد حاضنات الأعمال، والتي من أهمها يوفر جهاز تنمية المشروعات معلومات عن قوانين الضريبة التي تخضع لها المشروعات الصغيرة، ويقوم جهاز تنمية المشروعات بتوعية القائمين علي المشروعات الصغيرة بقوانين إنشائها، ويرشد جهاز تنمية المشروعات القائمين علي المشروعات الصغيرة بآليات حماية الملكية الفكرية. وذلك استناداً على الوسط الحسابى والانحراف المعيارى.
- أن مستوى إدراك أصحاب المشروعات التابعة لجهاز تنمية المشروعات محل الدراسة متوسط نسبياً للبعد المالي كأحد أبعاد حاضنات الأعمال، والتي من أهمها يقوم جهاز تنمية المشروعات بتدريب القائمين علي المشروعات الصغيرة علي الجوانب المالية للمشروع، ويقوم جهاز تنمية المشروعات بدراسة الجدوي الاقتصادية للمشروع قبل احتضانه، ويلزم جهاز تنمية المشروعات القائمين علي المشروعات الصغيرة بمسك دفاتر محاسبية خاصة بالمشروع، ويقوم جهاز تنمية المشروعات بربط المشروعات الصغيرة مع جهات تمويل أخري لتطوير مشروعاتهم المحتضنة، ويقوم جهاز تنمية المشروعات برفع قيمة التمويل في حال إحتاج المشروع لتمويل إضافي. وذلك استناداً على الوسط الحسابى والانحراف المعيارى.
- وجود إختلافات ذات دلالة إحصائية بين إدراكات المستقصي منهم (أصحاب المشروعات) التابعة لجهاز تنمية المشروعات بمحافظة المنوفية وذلك نحو مدي جاهزية حاضنات الأعمال وذلك بإختلاف الخصائص الديموجرافية (النوع، والعمر، والمؤهل العلمي).
- أن مستوى إدراك أصحاب المشروعات التابعة لجهاز تنمية المشروعات محل الدراسة متوسط نسبياً لأبعاد مستوي دعم المشروعات الصغيرة وذلك استناداً على الوسط الحسابى والانحراف المعيارى، حيث بلغ الوسط حسابى لدعم المشروعات الصغيرة بصفة عامة (٣,١٥) بانحراف معياري قدره (٠,٦٠٨)، حيث يرجع السبب في دعم تلك المشروعات الصغيرة إلي تعد المشروعات الصغيرة إحدي أهم الركائز الأساسية التي يقوم عليها الاقتصاد، وتوفر المشروعات الصغيرة وظائف وتقلل من نسبة البطالة، وتعمل المشروعات الصغيرة علي إنتاج العديد من

السلع للمجتمع، وتشكل المشروعات الصغيرة نسبة كبيرة في عدد المشروعات الموجودة في المحافظة، والمشروعات الصغيرة لا تعمل بمعزل عن باقي المشروعات، ولدي المشروعات الصغيرة قدرة علي التكيف في المناطق الريفية والنائية، وتحد المشروعات الصغيرة من قدرة المشروعات الكبيرة على التحكم فى الأسعار، وتنافس المشروعات الصغيرة المشروعات الكبيرة في السوق بدرجة كبيرة، وتعمل المشروعات الصغيرة علي المساعدة فى تطوير وتنمية المناطق الأقل نمواً، وتساهم المشروعات الصغيرة بشكل فعال فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتلعب المشروعات الصغيرة دوراً في تحفيز المشاركة المجتمعية في بناء الاقتصاد الوطني، وتعمل المشروعات الصغيرة علي تنمية قدرات أصحاب المواهب والابداعات وأصحاب براءات الاختراع، وتحقق المشروعات الصغيرة التكامل مع المشروعات المتوسطة والكبيرة الحجم وتنويع وتوسيع هيكل الإنتاج. وذلك استناداً على الوسط الحسابى والانحراف المعيارى.

- وجود إختلافات ذات دلالة إحصائية بين إدراكات المستقصي منهم (أصحاب المشروعات) التابعة لجهاز تنمية المشروعات بمحافظة المنوفية وذلك نحو مستوي دعم المشروعات الصغيرة وذلك بإختلاف الخصائص الديموجرافية (النوع، والعمر، والمؤهل العلمي).
- أن حاضنات الأعمال مجتمعة ترتبط معنوياً بدعم المشروعات الصغيرة، وذلك بمعامل ارتباط متعدد إيجابى يبلغ ٧٨١٦,٠، وبلغت قيمة (ف) ٨٠٢,٩ وهى ذات دلالة إحصائية، ويعنى ذلك قبول نموذج الانحدار، وتأكيد أن أبعاد حاضنات الأعمال تسهم فى التنبؤ بسلوك المتغير التابع (دعم المشروعات الصغيرة)، كما بلغ قيمة معامل التحديد لدعم المشروعات الصغيرة ٦١٠,٠ عند مستوى معنوية ٠١,٠ وهو ما يعنى أن حاضنات الأعمال تسهم بنسبة ٦١% فى تفسير التباين فى دعم المشروعات الصغيرة.
- وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين درجة توافر أبعاد حاضنات الأعمال ودعم المشروعات الصغيرة بجهاز تنمية المشروعات محل الدراسة.
- أمكن ترتيب أبعاد حاضنات الأعمال من حيث أهميتها وقدرتها على تفسير دعم المشروعات الصغيرة بشكل إجمالى بجهاز تنمية المشروعات محل الدراسة إلى البعد المالي، والبعد القانوني، والبعد المادي.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد حاضنات الأعمال (البعد المادي، والبعد القانوني، والبعد المالي) ودعم المشروعات الصغيرة في جهاز تنمية المشروعات بمحافظة المنوفية،

وتأكيد أن أبعاد حاضنات الأعمال تؤثر على دعم المشروعات الصغيرة في جهاز تنمية المشروعات محل الدراسة. بمعني أن جهاز تنمية المشروعات يوفر المساحة الكافية للمشروع المحتضن بما يتناسب مع نشاط المشروع، كما يوفر ورش عمل لدعم القدرات الفنية التي يحتاجها المشروع المحتضن، ويقوم جهاز تنمية المشروعات بحل المشكلات الإدارية التي تواجه المشروعات المحتضنة بشكل مدروس، ويرشد الجهاز القائمين علي المشروعات الصغيرة بآليات حماية الملكية الفكرية، أيضاً يقوم جهاز تنمية المشروعات بتدريب القائمين علي المشروعات الصغيرة علي الجوانب المالية للمشروع، كل هذا يؤثر تأثير إيجابي علي دعم المشروعات الصغيرة في محافظة المنوفية.

سادس عشر : توصيات البحث :

في ضوء نتائج البحث ونتائج التحليل الإحصائى، تم تناول توصيات البحث في صورة خطة تنفيذية Action Plan، على النحو الآتى :

جدول رقم (١٤)توصيات البحث ودلالاته العلمية

م	التوصية	الهدف	المسؤول عن التنفيذ	آليات التنفيذ	مؤشرات النجاح
١	**إعادة الهيكلة التنظيمية والإدارية لحاضنات الأعمال بما يساعد علي تحقيق أهدافها.**	تحسين مستوي أداء حاضنات الأعمال	– جهاز تنمية المشروعات – مدراء حاضنات الأعمال	– تشكيل لجنة من الخبراء لإعادة هيكلة حاضنات الأعمال. – تشكيل ووضع توصيف دقيق للإدارات. – أن يتوفر لدي حاضنات الأعمال البنية الإدارية والتنظيمية والخبرات الكافية والخطط اللازمة لتأدية العمل بالكفاءة المطلوبة. – إصدار التشريعات القانونية التي تنظم عمل الحاضنات وتشجيع الابتكار لتوثيق الروابط بين الحاضنات والجامعة من جهة، والصناعة من	* مدي التطور في النواحي التنظيمية والإدارية. * التماشي مع بعض التجارب العربية والدولية.

م	التوصية	الهدف	المسؤول عن التنفيذ	آليات التنفيذ	مؤشرات النجاح
				جهة أخري، والتعاون مع المنظمات علي المستوي العربي والعالمي للاستفادة منها. - توفير بيئة ملائمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة يضمن بقائها واستمرارها، ويتحقق ذلك بتحقيق الحاضنة لأهدافها.	
٢	**نشر ثقافة حاضنات الأعمال لدي المجتمع.**	توعية المجتمع بمدي أهمية حاضنات الأعمال	- جهاز تنمية المشروعات - مدراء حاضنات الأعمال	- وضع برامج توعية ونشر ثقافة الحاضنات وعمل لقاءات وندوات لذلك. - عمل حملات تعريفية لحاضنات الأعمال بأبعادها المتمثلة في البعد المادي والبعد التقني والبعد الإداري والبعد القانوني والبعد المالي. - نشر الوعي بين أصحاب المشروعات من خلال الندوات والمؤتمرات ووسائل الإعلام المختلفة للانضمام لحاضنات الأعمال وذلك للاستفادة والتمتع بالخدمات والمساعدات التي تقدمها هذه الحاضنات للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بما يضمن نموها وتطورها.	* ارتفاع نسبة الوعي لدي الشباب بأهمية حاضنات الأعمال وخصوصاً أن شريحة كبيرة من الشباب لا يعرف ما هي حاضنات الأعمال ودورها في المجتمع.
٣	**تنمية فكرة الريادة من خلال احتضان**	تشجيع المجتمع	- جهاز تنمية المشروعات	- وضع برامج تثقيفية لزيادة الوعي بدور الحاضنات	نسبة الزيادة في عدد الحاضنات بأنواعها

م	التوصية	الهدف	المسؤول عن التنفيذ	آليات التنفيذ	مؤشرات النجاح
	المشروعات الحديثة وتدريب وتأهيل المبادرين	علي ريادة الأعمال	- مدراء حاضنات الأعمال	ومراكز الريادة والابتكار في كافة المجالات من خلال تبني مناهج تدعم ثقافة الحاضنات. - العمل علي التنسيق والتعاون مع الحاضنات الدولية والاستفادة من تجارب وخبرات الدول الرائدة.	المختلفة للاستفادة منها في أي مكان.
٤	**ضرورة تفعيل دور الحاضنات في عملية التنمية.**	دعم الاقتصاد المصري	- الحكومة. - جهاز تنمية المشروعات مدراء حاضنات الأعمال	- دعم الحاضنات من الجهات ذات الاختصاص والعمل علي زيادة عددها بحيث يمكن استيعاب أكبر قدر ممكن من المشروعات بكافة أنحاء الجمهورية. - ضرورة إنشاء حاضنة أعمال تكنولوجية تواكب التطور العلمي العالمي وتتبني الأفكار والابتكارات العلمية. - من خلال العمل علي سن وتعديل كافة القوانين والتشريعات التي تسهّل إنشاء وعمل الحاضنات وتدعيم المشروعات الصغيرة. - أن يتم توزيع الحاضنات علي الأقاليم علي نحو متوازن لضمان تحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة. - أن تحرص الحاضنات علي اختيار فن تكنولوجي	* توزيع الحاضنات علي الأقاليم علي نحو متوازن لضمان تحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة. * زيادة عددها بحيث يمكن استيعاب أكبر قدر ممكن من المشروعات بكافة أنحاء الجمهورية.

م	التوصية	الهدف	المسؤول عن التنفيذ	آليات التنفيذ	مؤشرات النجاح
				ملائم للمشروعات الصغيرة من ناحية، وواقع الاقتصاد القومي من ناحية أخري.	
٥	**دعم المشروعات الصغيرة.**	تشجيع الشباب علي العمل	- جهاز تنمية المشروعات - مدراء حاضنات الأعمال	- ضرورة الاهتمام بتوفير العناصر اللازمة لدعم المشروعات الصغيرة (الدعم المادي والتقني والإداري والقانوني والمالي) حيث تعتبر تلك العناصر هي المقومات الأساسية لتفعيل الدور الإداري لحاضنات الأعمال. - إعداد قائمة بيانات توفر جميع المعلومات اللازمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. - إعداد برامج إعلامية تساعد في صقل الثقافة للشباب والاتجاه نحو العمل الحر بدلاً من انتظار التعيين الحكومي. - العمل علي وضع دليل إجراءات موحد لسير عمل الحاضنات. - منح قروض بدون فائدة للمبتكرين الشباب من أجل توفير الشروط الملائمة لإطلاق طاقاتهم.	عدد المشروعات الصغيرة التي نفذّت في جميع أنحاء الجمهورية.
٦	**التعاون مع حاضنات الأعمال الدولية**	الاستفادة الكبري من تلك المشروعات	- الحكومة. - جهاز تنمية المشروعات - مدراء حاضنات	- عقد اتفاقيات دولية لمشروعات صغيرة ومتوسطة للاستفادة منها. - تكثيف الدورات والتدريب	* عدد المنظمات الدولية المتخصصة التي تم التعاون معها لنقل الخبرات العالمية

م	التوصية	الهدف	المسؤول عن التنفيذ	آليات التنفيذ	مؤشرات النجاح
		الصغيرة والمتوسطة	الأعمال	لمالكي المشروعات الصغيرة في كافة النواحي الإدارية والمالية والتسويقية حتي تكون ناجحة. - نشر الوعي بين المستثمرين ورجال الأعمال للمبادرة في الاستثمار في مجال حاضنات الأعمال. - وضع برامج تدريبية للأشخاص الراغبين في تأسيس مشروعات صغيرة ومتوسطة ورفع مهاراتهم في المجالات الإدارية والتسويقية. - التعاون بين الجامعات والمراكز التدريبية وحاضنات الأعمال بإقامة دورات وبرامج تدريبية وتأهيلية لإعداد وتأهيل وتنمية قدرات أصحاب المشروعات الحاليين والمرتقبين.	والعربية في مجال تنمية وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة. * عدد المستفيدين من الدورات التدريبية.

قائمة المراجع

- إدريس، ثابت عبد الرحمن، (٢٠١٢)، بحوث التسويق أساليب القياس والتحليل واختبار الفروض، الإسكندرية، الدار الجامعية.
- برهوم، بسمة. (٢٠١٤). دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا فى حل مشكلة البطالة لرياديى الأعمال فى قطاع غزة : دراسة حالة مشاريع حاضنة أعمال الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- البنداري. (٢٠٢٣). أثر جائحة كورونا على استمرارية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مجلة سوهاج لشباب الباحثين، ٣(١)، ٢٥٧-٢٧١.
- البنك المركزى المصرى. (٢٠٢٢)، تقارير صادرة عن المشروعات، جمهورية مصر العربية.
- سرحان، محمد غسان عبد العزيز. (٢٠٢٢). دور حاضنات الأعمال في تعزيز المشاريع الريادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- الشتيوي، حسين. (٢٠١٥)، دور الحاضنات التكنولوجية في تحقيق اقتصاد المعرفة من خلال تحويل الأفكار الإبداعية إلى ثروة، الملتقي العربي حول تعزيز دور الحاضنات الصناعية والتكنولوجية في التنمية الصناعية، وزارة الصناعة، طرابلس، ليبيا، ١-٢٢.
- الشويرف، محمد عمر، البيباص، نجاح الطاهر، البصابصي، محمد ميلاد. (٢٠١٩). المشروعات الصغيرة كآلية للحد من البطالة: التجربة الليبية، مؤتمر علمي بعنوان دور ريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغري والمتوسطة في الاقتصاد الليبي، ٢٠-٤٣.
- الطيب، بوليحة، محمد، مرابط. (٢٠١٧). حاضنات الأعمال كنموذج لتفعيل استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعرض تجارب عالمية رائدة مع الإشارة لحالة الجزائر، الملتقي الوطني حول إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، ١-١٥.
- الغريب، يوسف سعد، أبو نحول، محمد عبد الوهاب، رياض، رياض اسماعيل مصطفي، عنبر، محمود محمد. (٢٠٢١). دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية، مجلة البحوث والدراسات الإفريقية ودول حوض النيل، ٢(١)، ٣٢-٦٣.
- الغول، فريد محمد، الأحمر، محمد أحمد. (٢٠٢١). دور حاضنات الأعمال في نشر ثقافة ريادة الأعمال، مجلة القرطاس للعلوم الإنسانية والإدارية، ٤، ٣١٣-٣٤١.

- الكيال، مادلين مصلح. (٢٠١٧). دور حاضنات الأعمال في تحقيق القدرات المستدامة : دراسة ميدانية في المشروعات الصغيرة في مؤسسات المجتمع المدني في البادية الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية إدارة المال والأعمال، جامعة أل البيت، الأردن.
- صالحي، سلمي. (٢٠٢٢). دراسة واقع حاضنات الأعمال في دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، ٥(١)، ٥٩-٨٢.
- ظاهر، صلاح مهدي، الدباس، وفاء عبد الأمير. (٢٠٢٢). برنامج مقترح لتدقيق نشاط حاضنات الاعمال وصندوق دعم المشاريع المدرة للدخل، مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، ١٤(٤٤)، ٢٢٠-٢٤٥.
- ناضور، زكية، بوحي، فاطمة الزهراء. (٢٠٢٢). دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات المصغرة في الجزائر ٢٠١٥-٢٠٢١، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة إبن خلدون.
- Alshebami, A. S. (2023). Green innovation, self-efficacy, entrepreneurial orientation and economic performance: Interactions among Saudi small enterprises. *Sustainability*, *15*(3), 1961.
- Gaglio, C., Kraemer-Mbula, E., & Lorenz, E. (2022). The effects of digital transformation on innovation and productivity: Firm-level evidence of South African manufacturing micro and small enterprises. *Technological Forecasting and Social Change*, *182*, 121785.
- Hewitt, L. M., & Van Rensburg, L. J. J. (2020). The role of business incubators in creating sustainable small and medium enterprises. *The Southern African Journal of Entrepreneurship and Small Business Management*, *12*(1), 9.
- Leitão, J., Pereira, D., & Gonçalves, Â. (2022). Business incubators, accelerators, and performance of technology-based ventures: A systematic literature review. *Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity*, *8*(1), 46.
- Lukeš, M., Longo, M. C., & Zouhar, J. (2019). Do business incubators really enhance entrepreneurial growth? Evidence from a large sample of innovative Italian start-ups. *Technovation*, *82*, 25-34.
- Masutha, M., & Rogerson, C. M. (2014). Small enterprise development in South Africa: The role of business incubators. *Bulletin of Geography. Socio-economic Series*, (26), 141-155.

- Ogurtsov, E. S., Rylov, A. A., Durdyeva, D. A., Lebedev, N. A., Khachaturyan, K. S., Safyan, A. M., ... & Tsareva, G. R. (2016). The role of business incubators in supporting economic growth and advancement of small business of the Russian Federation. *Indian Journal of Science and Technology*, *9*(29), 89339.
- Ritz, W., Wolf, M., & McQuitty, S. (2019). Digital marketing adoption and success for small businesses: The application of the do-it-yourself and technology acceptance models. *Journal of Research in interactive Marketing*, *13*(2), 179-203.
- Sohail, K., Belitski, M., & Christiansen, L. C. (2023). Developing business incubation process frameworks: A systematic literature review. *Journal of Business Research*, *162*, 113902.